

قراءة كتاب الرسالة للشافعی (٥)

حسین عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادـ ان محمدا عبدـ ورسولـ اللهم صلي على محمد وعلـ على آل بيته
وذرـيـته كما صـلـيـتـ عـلـىـ آلـ اـبـراهـيمـ انـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - 00:00:01

اللهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـحـدـ وـعـلـىـ آلـ بـيـتـهـ وـذـرـيـتـهـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ آلـ اـبـراهـيمـ انـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ صـبـاحـ الخـيـرـ يـاـ شـيـابـ اـهـ نـبـدـأـ بـاذـنـ اللهـ تـبارـكـ
وـتـعـالـىـ آـدـرـسـ الـخـامـسـ مـنـ قـرـاءـتـنـاـ لـكـتابـ الرـسـالـةـ لـلـامـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:00:16

آـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ الـبـابـ آـ بـابـ الـبـيـانـ الـأـوـلـ نـقـرـاـ أـوـلـاـ ثـمـ نـعـلـقـ بـاذـنـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ بـابـ الـبـيـانـ الـأـوـلـ اوـ اـهـ بـابـ الـبـيـانـ الـأـوـلـ اوـ بـابـ
الـبـيـانـ الـأـوـلـ قـالـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ المـتـمـتـعـ فـمـنـ تـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ إـلـىـ الـحـجـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ - 00:00:35

فـمـنـ لـمـ يـجـدـ فـصـيـامـ ثـلـاثـةـ إـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ إـذـاـ رـجـعـتـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاضـرـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـكـانـ بـيـنـاـ
عـنـدـ مـنـ خـوـطـبـ بـهـذـهـ الـأـيـةـ اـنـ صـومـ ثـلـاثـةـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـ فـيـ الـمـرـجـعـ - 00:01:03

عـشـرـةـ إـيـامـ كـامـلـةـ قـالـ اللهـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ. فـاـحـتـمـلـتـ اـنـ تـكـونـ زـيـادـةـ فـيـ التـبـيـنـ وـاحـتـمـلـتـ اـنـ يـكـونـ اـعـلـمـهـ اـنـ ثـلـاثـةـ اـذـاـ جـمـعـتـ اـلـىـ
سـبـعـ كـانـتـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ وـقـالـ اللهـ وـوـعـدـنـاـ مـوـسـىـ ثـلـاثـيـنـ لـيـلـةـ وـاتـمـمـنـاـهاـ بـعـشـرـ فـتـمـ مـيـقـاتـ رـبـ اـرـبـعـيـنـ لـيـلـةـ - 00:01:22

وـكـانـ بـيـنـاـ عـنـدـ مـنـ خـوـطـبـ بـهـذـهـ الـأـيـةـ اـنـ ثـلـاثـيـنـ وـعـشـرـاـ اـرـبـعـونـ لـيـلـةـ وـقـوـلـهـ اـرـبـعـيـنـ لـيـلـةـ يـحـتـمـلـ ماـ اـحـتـمـلـتـ الـأـيـةـ قـبـلـهاـ مـنـ اـنـ تـكـونـ اـذـاـ
جـمـعـتـ ثـلـاثـيـنـ اـلـىـ عـشـرـ كـانـتـ اـرـبـعـيـنـ - 00:01:50

وـانـ تـكـونـ زـيـادـةـ فـيـ التـبـيـنـ وـقـالـ اللهـ كـتـبـ عـلـيـکـمـ الصـيـامـ کـمـاـ کـتـبـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـکـمـ لـعـلـکـمـ تـتـقـوـنـ اـيـامـ مـعـدـودـاتـ فـمـنـ کـانـ مـنـکـمـ
مـرـیـضـاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ - 00:02:07

وـقـالـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ هـدـيـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـيـ وـالـفـرـقـانـ کـمـاـ شـهـدـ مـنـکـمـ الـشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ وـمـنـ کـانـ مـرـیـضـاـ اوـ عـلـىـ
سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ اـفـتـرـضـ عـلـيـہـمـ الصـوـمـ ثـمـ بـيـنـ اـنـ هـشـرـ وـالـشـهـرـ عـنـدـمـ ماـ بـيـنـ الـهـلـالـيـنـ - 00:02:25

وـقـدـ يـكـونـ ثـلـاثـيـنـ وـتـسـعـاـ وـعـشـرـيـنـ فـكـانـتـ الدـلـالـةـ فـيـ هـذـاـ كـالـدـلـالـةـ فـيـ الـأـيـتـيـنـ وـكـانـ فـيـ الـأـيـتـيـنـ قـبـلـهـ زـيـادـةـ آـ زـيـادـةـ آـ تـبـيـنـ جـمـاعـ الـعـدـ
وـاـشـبـهـ الـأـمـورـ بـزـيـادـةـ بـزـيـادـةـ تـبـيـنـ آـ جـمـلـةـ الـعـدـ فـيـ السـبـعـ وـالـثـلـاثـ - 00:02:49

وـفـيـ ثـلـاثـيـنـ وـعـشـرـاـ اـنـ تـكـونـ زـيـادـةـ فـيـ التـبـيـنـ. لـاـنـهـ لـمـ يـزـالـواـ يـعـرـفـونـ هـذـيـنـ الـعـدـدـيـنـ وـجـمـاعـهـ کـمـاـ لـمـ يـزـالـواـ يـعـرـفـونـ شـهـرـ رـمـضـانـ آـ
هـذـاـ هـوـ بـابـ الـأـوـلـ. اوـ آـ بـابـ الـبـيـانـ الـأـوـلـ - 00:03:14

الـأـمـامـ الشـافـعـيـ يـاـ شـيـابـ بـدـأـ آـ بـالـجـمـالـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـصـلـ هوـ ذـكـرـ فـيـ بـابـ السـابـقـ الـذـيـ هوـ بـعـنـوـانـ كـيـفـ الـبـيـانـ اـهـ بـيـنـ اـنـ جـمـلـ ماـ اـبـانـهـ
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ وـجـوـهـ مـاـ تـعـبـدـهـ بـهـ يـعـنـيـ آـ مـنـ الـوـجـوـهـ الـتـيـ بـيـنـ فـيـهـ الـاـحـکـامـ الـتـيـ تـعـبـدـ اللـهـ بـهـ خـلـقـهـ - 00:03:33

اوـ انـ جـمـاعـ ماـ اـبـانـهـ اللـهـ لـخـلـقـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ وـجـوـهـ مـاـ تـعـبـدـهـ بـهـ يـعـنـيـ آـ مـنـ الـوـجـوـهـ الـتـيـ بـيـنـ فـيـهـ الـاـحـکـامـ الـتـيـ تـعـبـدـ اللـهـ بـهـ خـلـقـهـ
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـذـكـرـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـهـ بـابـ کـيـفـ الـبـيـانـ بـيـنـ اـهـ النـوـعـ الـأـوـلـ وـهـوـ مـاـ نـصـ عـلـيـهـ ثـمـ - 00:03:53

بعـدـ ذـلـكـ ماـ جـاءـ آـ مـاـ اـحـکـمـ اللـهـ فـرـضـهـ آـ بـكـتابـهـ ثـمـ بـيـنـ کـيـفـ هوـ عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ آـ مـثـلـ عـدـدـ الـصـلـاةـ وـالـزـكـةـ وـوقـتـهـاـ
آـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ ماـ سـنـهـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـيـسـ لـلـهـ فـيـهـ نـصـ حـکـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـنـصـ عـلـیـهـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـكـلمـ عـنـ الـاجـتـهـادـ - 00:04:17

آـ وـهـوـ مـاـ آـ مـاـ يـحـتـاجـ فـيـهـ الـعـبـدـ اـنـ يـجـتـهـدـ لـيـعـرـفـ وـجـهـ الـحـقـ فـيـهـ اوـ يـعـرـفـ حـکـمـ الـشـرـعـيـ بـعـدـمـاـ طـبـعـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ هـذـاـ فـصـلـ حـاـوـلـنـاـ اـنـ
آـ نـبـيـنـ مـرـادـ الـأـمـامـ الشـافـعـيـ - 00:04:41

بدأ الامام الشافعي هنا يتكلم عن كل نوع من آآ من هذه الانواع بشيء من التفصيل باب البيان الاول يا شباب لانه يقول ان هذا القسم بين في نفسه ومع ذلك آآ جاء مزيد تأكيد بيان لان هو بين ان - 00:04:56

بعض الكلام بعضه اشد اشد تأكيدا من بعض وهو هنا بدأ بهذه الاية. قال الله تبارك وتعالى في الممتنع وهذه الاية من الآيات التي آآ قيل ان بها كلمة زائدة وهي كلمة تلك عشرة كاملة - 00:05:15

وبسبق ان بينما ان آآ من الامور التي اختلف فيها في آآ في ايات القرآن هل يوجد لفظة في القرآن زائدة لا تفيده معنى الا مجرد التأكيد؟ آآ يعني لا تضيفوا معنا جديدا - 00:05:34

مسلا عندنا ايات كثيرة آآ من هذه الآيات مثلا آآ فتم ميقات ربه اربعين ليلة يعني ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنها عشرة فتم ميقات ربه اربعين ليلي واية اخرى مثلا - 00:05:51

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون آآ كلا اذا دكت الارض دكا دكا. يقولون بالستتهم يقولون بافواهم ولا طائر يطير بجناحه الا امم اسألكم فهذه الآيات زعم ان بها كلمات زائدة. يعني ان هذه الكلمات جاءت فقط لمجرد التأكيد - 00:06:07

والامام ابن تيمية رحمه الله صنف كتابا آآ او رسالة خاصة يرد فيها على هذه الفكرة وعنوان هذه الرسالة طبعا انا هذكر هذه الرسالة لاهميتها لان معنى آآ مجموعة من الشباب يهتمون بعلوم القرآن ويهتمون بالتفسير - 00:06:32

انا اشير الى هذه الرسالة لانها مهمة آآ عنونها الامام ابن تيمية قال فاعلم انه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيده معنى ولا كلمة قد فهم معناها مما قبلها فاعيد - 00:06:51

معنى او لمجرد التأكيد المحضي دون فائدة جديدة وهذا في اللفظ المستقل بنفسه بخلاف الحروف التي لا تستقل كالباء واللام. يعني يقصد اللي هي ايه؟ ان ان هو يتكلم هنا عن الكلمة المستقلة وليس - 00:07:05

عن الحروف ثم ذكر اشهر الآيات التي ادعى فيها هذا وكيف اجاب العلماء عنها؟ من هذه الآيات مثلا يا شباب لا الاتت مثلا قال الله لا تتخذوا الهلين اثنين كلمة الهلين تدل على انهما آآ اثنين - 00:07:20

اه اثنان يعني فلماذا كررها اه او مثلا آآ هو الله الخالق الباري. فقالوا الخالق هو الباري او مثلا وليتهم مدربين التولى هو الادبار. آآ اذا زلزلت الارض زلزالها. ما هي هذا معروف يعني هذا في قولهم - 00:07:38

آآ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فقال آآ هذا فيه تكرار. ان هم اذا كانوا لا يعصون الله فانهم يفعلون ما يؤمرون وهكذا. فالامام ابن تيمية رحمه الله اجاب عن هذه الآيات وطبعا ذكر اجوبة لاهل العلم - 00:07:59

انا فقط اردت ان الفت نظركم الى ان هذه مسألة وهي هل جاءت الفاظ في القرآن فقط لمجرد التأكيد وانها لا تضيف معنى جديدا. يعني بمعنى اصح هل يمكن ان يستغنى عنها في البيان؟ وانها فقط جاءت لمحض التأكيد - 00:08:19

الامام الشافعي رحمه الله هنا بدأ بهذا الصنف الذي آآ فيه مزيد بيان تأكيد نفهم اولا مم كلام الامام رحمه الله ثم بعد ذلك نحاول ان نفك في هذه الاية - 00:08:38

آآ قال آآ قال الشافعي رحمه الله معلقا على هذه الاية فكان بينما عند من خطوب بهذه الاية يغزو الشافعي ان الله انزل هذا القرآن بلسان العرب العربي الذي خطوب بهذه الاية كان بينما عنده ان صوم ثلاثة في الحج والسبع في المرجع يعني اذا رجع - 00:08:52

اه من الحج عشرة ايام كاملة. يعني هو يعرف ان مجموع الثلاثة اه مع السبع هو يدل علىكم؟ على عشرة كاملة قال الله تلك عشرة كاملة قال فاحتمل يعني هذه الزيادة التي آآ آآ عقب بها على ذكر - 00:09:15

الثلاثة ايام والسبعين. هذه الزيادة اللي هي تلك عشر طوب كاملة. فقال فاحتملت ان تكون فاحتملت يعني هذه الزيادة. اللي هي تلك عشرة كاملة لو اعتبرنا انها زائدة يعني فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين - 00:09:36

يعني هذا التبيين يعني احتملت ان تكون زيادة في التبيين يعني انها اما جاءت مؤكدة التمام او جاءت لمعنى يدفع به توهم قد يفهمه قد يفهمه المستمع. سنعرف ما وجه ذلك ان شاء الله - 00:09:52

قال واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلثة اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة الشافعي بيقول هناك احتمال اخر ان يكون الله يعلم

هؤلاء المستمعين ان ثلاثة لو جمعناها مع سبعة تكون عشرة - 00:10:09

الشافعي سيضاعف هذا الوجه ويرجح الوجه الاول فخلينا اه نقف مع هذه الاية يا شباب اه الشافعيون بين وجهه فيها انه يراها زيادة تمهين لكن خلينا نقرأ الاية ونحاول ان نفهم معنى الاية - 00:10:26

اه وكيف نظر فيها اه العلماء الله سبحانه وتعالى في في سورة البقرة في اية اه قال واتموا الحج والعمرة لله فان احضرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى - 00:10:44

من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يوجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:11:01

تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. وانقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب بهذه الآيات يا شباب تتحدث هنا عن حكم لا نريد ان ندخل في تفاصيل هذا الحكم. المهم انها تتكلم عن المتمتع. ما هي صفة هذا المتمتع؟ هذا خارج - 00:11:15
للبحث لكننا نريد ان يعني عرفنا ان هذا المتمتع عليه هدي المهم ان هذا المتمتع بالعمرة الى الحج عليه هدي. تمام كده يا شباب؟ فاذا لم يوجد هذا الهدي يعني فمن لم يوجد عليه ايه؟ صيام ثلاثة ايام في الحج - 00:11:36

وسبعة اذا رجعتم. يعني سبعة اذا رجع الى اهله ومصره ربنا سبحانه وتعالى قال تلك عشرة كاملة وجه الاشكال هنا في الاية الذي يظهر لمن يقرأ ان الثلاثة اذا جمعناها الى السبع ستكون ماذ؟ ستكون عشرة. فلماذا قال تلك عشرة كاملة - 00:11:54

العلماء الذين يرون انه يمكن ان يكون هناك في القرآن ما يأتي لمجرد التأكيد ليس عندهم مشكلة. قالوا هذا محض تأكيد لكن العلماء الذين رأوا ان انه لا يمكن ان يكون هناك لفظ الا وهو مؤسس ليس فقط لمجرد التأكيد هم الذين - 00:12:17

كان لهم كلام على هذه الاية فنحن نأخذه من باب التدريب لأننا نريد ان نعرف اه كيف يحصل الاشكال وكيف يتعامل العلماء مع هذه مع هذا الاشكال؟ يعني كيف يدفعون هذا الاشكال؟ وننظر سبل العلماء - 00:12:38

بعضهم مثلًا قال تلك عشرة كاملة يعني أنها كاملة تؤدي مؤدى الهدي. يعني بأنه قام آآ بالهدي وبعضهم قال كاملة في الاجر وبعضهم قال يعني أكملوها يعني يجب عليكم أن تتموها - 00:12:54

وبعضهم قال ان هي مجزئة اه وبعضهم اه يسمى ذلك باسلوب الفذكة. اللي هو يعني الايجاز بعد التفصيل. يعني زي ما انت مثلًا يكون عندك مصاريف مثلًا شهرية. بتدفع ايجار مثلًا الف جنيه مثلًا. وعنديك مصاريف لمدرسة الاولاد مثلًا كمان الف جنيه. وبتصرف اكل وشرب - 00:13:12

الشرب الف جنيه. فيقول ايه؟ فانا اقول انا بصرف الف جنيه مثلًا ايجار والالف جنيه مصاريف مدرسة. والالف جنيه مثلًا آآ اكل وشرب فهي ثلاثة الاف فكأنني اجملت بعض التفصيل زي ما انت تروح كده تشتري تشتري مثلًا بضاعة - 00:13:34

فتروح عند الكاشير وبعد كده يديك الفاتورة. انت مثلًا يكتب لك فيها التفاصيل وبعددين الاجمال. اشتريت مثلًا آآ لب اشتريت فواكه اشتريت مثلًا آآ كتاب اشتريت اي شيكولاتة مثلًا. فكل يحط لك التفاصيل وبعددين الاجمال. فيبيسروا الاسلوب ده باسلوب - 00:13:52
الفذكة يعني معناها بذلك كذا. فيقول لك الاجزاء وبعددين المجموع. وفي رأيي ان ان هذا الوجه ضعيف آآ لانه ايضاً يفيد فكرة مجرد الاية؟ مجرد التأكيد باقي بقى عندنا اوجه في رأيي هي الاقوى - 00:14:12

في كلمة تلك عشرة آآ كاملة الوجه الاول هو ان انه يبين آآ يعني هذه الوجه اللي هي قوية تعتبر درجات. فيه وجه يدفع الاحتمال لأن كلمة الواو يا شباب في لسان العرب تأتي ايضاً بمعنى او - 00:14:33

كلمة الواو تأتي بمعنى او مثل مثنى وثلاث ورباع. يعني مثنى او ثلاث او ربع فكأن ممکن المستمع يظن ان من لم يوجد الهدي فيمكن ان يجزئ عنه اما صيام ثلاثة ايام في الحج او - 00:14:50

سبعة اذا رجع الى اهله. فيفضل ان كلمة الواو فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة يعني او سبعة. لأن الواو تأتي في لسان العرب قبل التخيير فلما قال تلك عشرة كاملة دفع هذا الاحتمال. زي ايه كده يا شباب؟ مثلًا - 00:15:07

الطيب يقول لك انت عندك مشكلة مثلًا في وزنك مثلًا. فالطيب يقول لك ايه؟ العب رياضة وخفف من الاكل. يعني قلل من الاكل

فكلمة الالواه دي واحفف من الاكل او قلل من الاكل. ممكنا انت تظن انك تأخذ هذه الوسيلة او تأخذ هذه الوسيلة -

00:15:25

اما انك تلعب رياضة فقط اه وتأكل زي ما انت عايز. او انك انت تخفف من الاكل ومش مهم تلعب رياضة. فلما هو قال لك انا اقصد
تلعب رياضة وتخفف - 00:15:45

من الاكل جميما يبقى كانه قال لك انا عايز اللاتين مع بعض فهذا هو يعني وجه من الاوجه ان آآ كلمة تلك عشرة كاملة دفعت اختيار
الايه دفعت احتمال تخمير فانت لست مخيرا بين ان تصوم ثلاثة ايام في الحج او تصوم سبعة لا انت يجب عليك ان تصوم ثلاثة ثم
تصوم - 00:15:57

سبعة حينما ترجع. هذا من الاوجه القوية. وجه اخر ان المراد ان هل السبعة آآ هل السبعة خارجة عن الثالثة اه او اه السبعة بالثلاثة.
يعني هل المقصود فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم؟ يعني المجموع كله هيكون سبعة - 00:16:22

ولا هيكون ثلاثة زائد سبعة؟ عندنا اية اخرى تبين هذا في سورة فصلت قل انكم لتکفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له
اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها - 00:16:45

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتها طوعا او كره قالنا
اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:17:00

فهل هنا الله سبحانه وتعالى المفروض كده ان هو ذكر كده كم يوم لو احنا بنعد الايام كده تمن ايام. لأن قال ايه يا شباب قل انكم
لتکفرون بالذى خلق الارض في يومين. يبقى كده عندنا يوم ان وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها - 00:17:16

قدر فيها اقواتها في اربعة ايام فهل مجموع الكلام عن الارض هو اربع ايام او ست ايام يعني هل الاربعة هذه غير اللاتين ام المجموع
كله اربعة آآ لما آآ قال الله احنا معروف طبعا ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. فيكون هذا
اجمال بعد - 00:17:34

تفصيل فيكون اليومين المذكورين في اول الكلام داخلين في آآ نهاية الكلام يعني ايه يا شباب؟ يعني ان الكلام عن الارض بشكل عام
استوعب كم؟ اربع ايام وبعد كده ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اطليها طبعا او كرها قالنا اتينا طائين فقضاهن
سبع سماوات في يومين - 00:18:01

فاحنا عندنا اربع ايام زائد يومين. يبقى دول يا شباب؟ يبقى دول المجموع كله ست ايام فكان المراد هنا ده قول من الاقوال التي
قيلت يعني فقوله تلك عشرة كاملة - 00:18:26

آآ عرفنا منه ان السبع مستقلة لا تدخل فيها الثالثة المتقدمة. يعني انت صمت ثلاثة ايام وانت انت لسه في
الحج خلصوا الثالثة ايام لما ترجع الى اهلك ستتصوم كم؟ ستتصوم سبعة. لكن قد يتورهم انسان - 00:18:42

ان مجموع الايام التي ستتصومها هي سبع. سبع ايام. فلذلك قال تلك عشرة كاملة. هذا ايضا من من من الاوجه التي قيلت لكن بعض
العلماء يروا انا اميل الى القول الاخير هذا. اه منهم مثلا الطبرى ومنهم اه ابن تيمية وغيره. ان هم يرون ان المراد - 00:19:02

عشرة كاملة يعني لا يجزئ بعضها عن بعض. يعني يجب ان تأتي بالعشرة جمیعا. فلا يجزئ عنك بعضها يعني لا يجزئ عنك ان تصوم
مثلا ثلاثة او اربعة او خمسة. يجب عليك ان تتم هذه الايام جميعا - 00:19:23

فهذا هو الذي قيل في هذه الاية. لكن آآ اضعف قول في هذه الاية هو الذي قال ان الله يعلم آآ الصحابة آآ لانهم كانوا امييين يعني هم
يعني في قول بعض الناس ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب - 00:19:41

وغيرهم يخالف في ذلك. وانا ارى ان كلمة الامي هي الذين لم ينزل لهم كتاب يعني لم يكن عندهم كتاب لذلك ميز القرآن بين اهل
الكتاب وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين. المهم انهم قالوا ان المراد من هذه الاية ان الله يعلمهم ان - 00:19:59
ثلاثة زائد سبعة تساوي عشرة. هذا في رأي اضعف قول. ثم يليه في الضعف من قال ان المراد فقط التأكيد. هو يشبه ايضا هذا القول

لكن الذي قال انه يدفع احتمال التخيير حتى لا يظن انسان انه يمكن ان يصوم ثلاثة في الحج او يصوم مثلا - 00:20:15

آآ سبعة اذا رجع فلما قال تلك عشرة كاملة دفع هذا الاحتمال وبين ان الواو هنا للجمع يعني انه يجب عليه الاثنان هذا قول قوي او يكون المقصود آآ دفع احتمال ان تكون السبعة آآ يعني داخلة في آآ يعني ان السبق يعني حتى يبين ان السبعة مستقلة لا تدخل فيها الثالث - 00:20:36

المتقدمة او يكون المراد تلك عشرة كاملة يعني يجزئ يعني لا يجزئ بعضها يجب ان تتمها. او حتى القول الذي قال تلك عشرة كاملة بمعنى انها مجزئة. وانك اذا قمت بها فكانك - 00:20:59

يعني انها بديل عن الهدي كل هذه اوجه جيدة. وعموما الشباب نحن نتدرّب بذلك. يعني معرفة الخلاف في المسألة جيد. ولكن بشرط ان تكون هذه الاوجه ثابتة عن من قيلت عنهم والامر الثاني ان ان يكون للخلاف ثمرة. يعني الامام ابن تيمية رحمه الله له موضع جميل انا احب ان اذكره هنا - 00:21:15

يتكلم عن اه ذكر الخلاف في المسائل. متى يكون مفيدا نافعا؟ ومتى يكون غير مفيد يعني مثلا يا شباب نحن هنا نتدارس الكتاب انا لا الفنكم معلومات. وانما نحاول ان نعرف كيف فكر العلماء في هذه المسائل - 00:21:41

فمن ضمن الامور المهمة التي يجب ان يتعلمها الطالب لانه سيتعارض لها كثيرا مسألة الاقوال في المسألة او الخلاف في موضع للامام ابن تيمية رحمه الله جميل يتكلم عن حكاية الخلاف. وهو استنبطها من آآ قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف سيقولون ثلاثة - 00:21:59

كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثمانينهم كلبهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا ظاهرة ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فابن تيمية يعلق على هذه الآية - 00:22:17

وهي فائدة في الخلاف قال ابن تيمية فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام. وان يتبه على الصحيح منها ويبطل الباطل وتذكر فائدة او وتذكر ينفع وتذكر فائدة الخلاف وتمرته لثلا يطول النزاع - 00:22:34

ولان لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل به عن الامم فاما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون الصواب في الذي تركه - 00:22:55

او يحيي الخلافة ويطلقه ولا يتبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا. فان صحيح فان صحيح غيره الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ وكذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته او حکى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين آآ - 00:23:12

آآ الى قولين معنى فقد ضيع الزمان وتکفر بما ليس ب الصحيح فهو كلايس ثوبي زور والله الموفق للصواب. هذا النص يا شباب اجمل نص مع ما سيأتي معنا من کلام الشافعي عن الخلاف اجمل نص مختصر يبين لك كيف تفعل في الخلاف. اول شيء قال انه تستوعب الاقوال - 00:23:36

لماذا يا شباب؟ لانك احيانا تدور في فلك بعض الاقوال ويكون الصواب في قول آآ آآ ثالث يعني مثلا في مسألة القدر مثلا بعض الناس يحصر الخلاف اما ان يكون الانسان خالقا ل فعله او يكون الانسان مجبرا على فعله - 00:24:00

يعني يظن ان المسألة ليس فيها الا هذان القولان وهو قول مثلا من آآ يعني ان يكون الانسان عنده قدرة او اختيار او القول الآخر الذي يقول بان الانسان يخلق فعل نفسه او ان الله لم يخلق افعال العباد - 00:24:22

فلانه حصر نفسه في هذين القولين رأى نفسه مجبرا ان يختار منها فلذلك اذا لم تستوعب الاقوال تحت المسائل قد آآ يرى الانسان نفسه يجب عليه ان يصير الى احد القولين. فلذلك ابن تيمية رحمه الله - 00:24:38

ويقول اول شيء ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام. وهذا يدل على ان طالب العلم يحتاج ان يعرف مصادر العلم. يعني كيف آآ يجمع الاقوال تحت الباب الواحد قال الامر الثاني ان يتبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. يعني الا يكون المراد فقط هو مجرد الجمع. ان تجمع الاقوال. بعض الناس - 00:24:55

في اي مسألة وبعض المفسرين يفعلها. يجمع لك كل الاقوال. وبعضهم مثلا يصح كل الاقوال. يقول كلها محتملة. ليس كذلك ابن تيمية هنا يذكر على آآ التصور وثم الجمع ثم النقد ثم الوصول الى النتيجة. ثم بيان هذه النتيجة والاستدلال لها - 00:25:18 دفع الاعتراضات عنها فهذا يناسب الاسلوب الذي يتبعه الامام الشافعی رحمة الله فانه يصور المسألة التي يتكلم عنها ثم بعد ذلك يذكر اما انه يبدأ بذكر قوله او يذكر او يبدأ بالذكر بذكر القول المخالف. آآ او انه آآ يذكر قوله - 00:25:38 نستدل له ثم يدافع عنه او يدفع الاشكالات عنه ونحو ذلك قال ابن تيمية في الفائدة الثالثة وتذكر آآ فائدة الخلاف وثمرته لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. وهذا يؤكّد آآ حسن اختيار المسائل التي تجمع - 00:25:58 فيها الاقوال ليس كل مسألة تحتاج ان تجمع فيها الاقوال. وليس كل قول يستحق ان تجمعه اصلا. يجب ان يكون معتبرا او ان يكون القول آآ مما يحتاج ان يرد مثلا او او يثبت - 00:26:17 ولا بد يكون في ثمرة للخلاف. يعني هناك شيء سيترتب على هذا والا فيكون ده تضييع الوقت. فيشتغل به عن الامم. يعني لانك انت كل ما تشتغل بمسألة ليست مفيدة فهي تضرك وتضييع عليك فرصة ان تستغل بالمفيد. هنا بقى يقول ايه؟ فاما من حکي خلافا في مسألة - 00:26:35

لم يستوعب الاقوال اللي هي اقوال الناس يعني فهو ناقص صح اذ قد يكون الصواب في الذي تركه. يعني يمكن انك اذا مثلا اردت ان تجمع في اقوال المفسرين مثلا او اقوال اللغويين في مسألة او اقوال المحدثين. او - 00:26:55 واقوال الاصوليين او اقوال الناس في باب من ابواب الایمان مثلا او باب القدر. فلو انت لم يكن عندك علم بالجمع المصادر قد ترى نفسك يعني قد تحصر نفسك في قولين ويكون الصواب في قول لم تعلمه انت وهكذا. ذكر ابن تيمية ابن تيمية هنا فوائد آآ مهمة جدا. آآ لكن من - 00:27:09

اهم هذه الفوائد ان ليس المراد فقط ان تجمع الاقوال وانما المراد ان تتعلم كيف آآ تنظر في هذه الاقوال اللي هو الذي يمكن ان نسميه النقد ان تعرف كل قول وان - 00:27:32

حجته وكيف وصل اليه من قاله؟ وعلى اي شيء بناء الى غير ذلك. واضح يا شباب؟ انا ذكرت هذه الفوائد في مقدمة الكتاب يعني انت ترون في بداية الكتاب نحن نتوسيع في بعض الجزئيات. لانا ساختصر بها - 00:27:42

امورا كثيرة بعد ذلك ان شاء الله الاية الثانية شباب وهي آآ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه الامام الشافعی قال فكان بينما عند من خطوب بهذه الاية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة - 00:27:57

وقول اربعون ليلة يتحمل ما احتملت الاية قبلها من ان تكون اذا جمعت ثلاثون الى عشر كانت اربعين. يعني كان الله يعلمهم ذلك اني ثلاثين وعشرة يساوي اربعين. وهذا الاحتمال سيخاطره الشافعی وهو احتمال ضعيف جدا - 00:28:15 آآ قال او آآ وان تكون آآ كلمة وا هنا ايضا جميلة ان هي بمعنى او يعني او تكون وان تكون زيادة في التبيين يعني انها تكون زيادة في آآ التبيين - 00:28:34

هنا يا شباب ايضا في هذه الاية اختلف العلماء الذين يرون انها ليست لمجرد التأكيد اختلفوا. وبعضهم قال ان المراد انها شف الاية بتقول و وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها. هل الاهاء هذه اتمنناها - 00:28:47

هل اتمننا الثلاثين بالعشر فيكون المجموع كله ثلاثين ام المقصود اتمننا الموعدة؟ يعني ان هذه الموعدة كانت ثلاثين ثم تمت بعشر هذه العشر هل هي داخلة في الثلاثين او انها خارجة عنها فيكون المجموع اربعين. عندنا احتمالان. فلما قال الله فتم ميقات ربه اربعين ليلة - 00:29:08

فهذا يدفع هذا الاحتمال ويبين انها مجموعة. وانها ليست لمجرد آآ وانها ليست لمجرد ليست داخلة فيما آآ قبلها الامام ابن تيمية له جواب يقول واحسن منه ان يقال ان الله سبحانه وتعالى وعده ووقت له للميعاد ثلاثين ليلة - 00:29:35 ثم اخبر انه اتمها بعشر فلا يدرى ان قضى اجل الميقات عند انتهاء الثلاثين وكانت العشر تماما اي زيادة بعد انتهاء الميقات او انما كان انقضاؤه عند تمام الأربعين. وان الاتمام بعشرة - 00:29:57

او بعشرة هو زيادة في الاجل. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة علمنا ان العشر دخلت في الاجل فصارت جزءا يعني ابن تيمية هنا حاول اشرح لك الفكرة دي. هو نفسه هيشرحها لك بمثال - 00:30:18

يقول كما تقول اشتريت هذه السلعة من فلان بتسعين واتممتها له مائة فلا يدرى هل اتممت الثمن بالعشرة او اتممتها بعد استيفاء الثمن فان قلت فتم له ثمن المبيع مائة علمنا ان العشرة صارت جزءا من الثمن. قال والله سبحانه وتعالى اعلم. نفهم يعني ايه الفكرة دي يا شباب - 00:30:34

يعني هل الميعاد اصلا كان ثلاثة يومنا فقط فقضاهما موسى ثم آآ اتمها الله بعشرة يعني كانت العشر هذه زائدة على الموعودة؟ ام ان الموعودة كانت لكنها ثلاثة عشرة ثم عشرة. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة. كده واضح جدا ان المقصود - 00:31:00 ان الموعودة كانت باربعين ولم تكن بثلاثة فقط واضح يا شباب ويذكرون اوجه اخرى لكن في رأي هذان الوجهان قويان. اما انه يدفع آآ احتمال ان تكون العشرة الاخيرة داخل ضمن - 00:31:27

او يكون المقصود اه ان ان الميعاد او الميقات كان اربعين اه يوما لكنها كانت يعني انه وعده آآ ثلاثة ثم اخبر انه اتمها بعشر. فهل هو قضى الاجل بثلاثة وكانت العشر هذه - 00:31:43

تماما يعني زيادة بعد الانقضاء؟ ام انها كانت هي الميقات او داخلة في نفس الميقات المهم يا شباب ان هم آآ الذين يرون ان القرآن ليس فيه لفظة زائدة وانما هي تؤسس لمعنى جديد او تدفع اشكالا كان سيتوهم - 00:32:04 لهم اجوبة جميلة جدا وانا احب من يحب منكم الاهتمام بالقرآن الكريم آآ ان يعلم ان هذه الرسالة ستنفعه جدا. مثلا في قول الله تبارك وتعالى ولا طائر يطير آآ بجناحيه - 00:32:21

فهذا ايضا يتكلم فيه العلماء هل كلمة بجناحيه هذه تعتبر زيادة آآ مجرد تأكيد او انها تؤسس لمعنى وانها تدفع او اشكالا. لا احب ان اطيل في هذه الامثلة لكن يمكن ان تراجعوا آآ هذه الآية - 00:32:37

ما وجه استدلال الامام الشافعي من هذين الآيتين تحت الباب الاول ان الشافعي رحمه الله بين معنى مهما وهو ان اعلى درجات البيان هو ما آآ كان مؤكدا او ما كان بينا الذي اصطلاح عليه الشافعي بكلمة نص - 00:32:55

وكلمة نص انا لا اعلم من سبق الشافعي رحمه الله في استعمالها. وكأنه بمعنى الكلام الذي هو بين لا يحتاج الى تفسير او لا يختلف في في فهمه او كأنه يقول انه يفهمه عامة الناس. كأنه ليس له خصوصية يعني ليس خاصا باهل العلم - 00:33:12

لا يحتاج ان تكون على علم كبير باللغة او باللسان او بسنة العرب في الكلام حتى تفهمه. كأنه جاء بينا بل جاء فيه تأكيد وبيان ضرب له آآ هذين المثالين ثم قال وهذا مثال ثالث - 00:33:32

وقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فهو الله سبحانه وتعالى هنا بين انها ايام معدودات. لكن آآ كم عددها - 00:33:50

او في اي شهر هي جاء بيانها ايضا في القرآن. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:34:10

علق الشافعي فقال فافتراض عليهم الصوم ثم بين انه شهر. والشهر عندهم كلمة احنا وقلنا واحنا نقرأ يا شباب مهم جدا ان احنا نعرف الضمائر واسماء اشارة على اي شيء ترجع - 00:34:25

فكلمة عندهم يعني عند من خطوب به عند اهل اللسان عند العرب او عند من عرف لسان العرب. عندهم ما بين الهاлиين. يعني هم يعرفون ان الشهر ما بين الهاليين - 00:34:40

وقد يكون ثلاثة وعشرين الشافعي رحمه الله اراد ان يقول ان هذا جاء بينما في القرآن. جاء معلوما يشترك في معرفته كل الناس. آآ هؤلاء رب الذين خطبوا بهذا - 00:34:53

آآ عرروا ان الشهر يكون بين الهاليين واما ان يكون آآ ثلاثة او تسعا وعشرين وحتى هذا جاء في بيان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا آآ استدلال من الامام الشافعي رحمه الله على البيان الاول وهو الذي جاء نصا وآآ لا يختلف في - 00:35:08

معناه ويشترك في العلم به الناس لا يحتاج مزيد علم او لا يحتاج دقة في النظر طبعا يا شباب هذا ليس خاصا بالقرآن حتى في كل كلام. في كل كلام هناك كلام فيه بيان آآ وفيه تأكيد وفيه دفع للاشكال - 00:35:31

فهذا ليس خاصا بالقرآن هو في في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كلام الصحابة في كلام العرب حتى في اي لغة. هناك كلام يكون مؤكدا تكون مبينا ويكون واضحًا يشترك فيه الناس في معرفته وهناك كلام يخفى بعض الفاظ او تخفي بعض تراكيبيه ويحتاج مزيد - 00:35:48

علم قال الشافعي رحمة الله فكانت الدلالة في هذا كالدلالة في الاياتين وكان في الاياتين قبله زيادة تبين جماع العدد قال واشبه الامور بزيادة تبيين جملة العدد في السبع والثلاث وفي وفي الثلاثين والعشر ان تكون زيادة في التبيين - 00:36:08

لأنهم لم يزالوا يعرفون هذين العددين وجماعه يعني عارفين العدد الثلاثة والسبعة. وعارفين ان جماعهم بيكون عشرة او اللي هو الثلاثين والعشرة فيكون المجموع اربعين. كما لم يزالوا يعرفون شهر رمضان. فكان الشافعي هنا يقصد ان هي جاءت زيادة تبيين - 00:36:29

هل يقصد بالتبيين مجرد التأكيد ام يقصد بالتبيين دفع الاشكال والاحتمال انا فيرأيي ان لو كان التبيين مجرد تأكيد يبقى هذا يعني قول ضعيف لكن اذا قال ان هذا التبيين دفع الاشكال وهو آآ دفع احتمال ان تكون الواو بمعنى او ويكون المراد هو التخيير - 00:36:49

او ان تكون العشرة داخلة في الثلاثين هذا وجه جيد جدا او الاوجه التي ذكرها بعض اهل العلم طيب يا شباب اذا خلاصة الباب الاول انه آآ امثلة تحت البيان الاول الذي نص فيه - 00:37:10

وكلمة النص آآ التي استعملت بعد ذلك حتى قبيل عبارة لا اجتهاد مع النص. يعني اذا كان الحكم بينا واضحًا والمعنى بينا فلا يحل لك ان تخالفه ولا يحل لك ان تجتهد يعني آآ لتغير معناه او لتفكير فيه خلاص هو بين - 00:37:27

وليس المقصود بالنص كلمة لا اجتهاد مع النص ليس المقصود بها. النص اللي هو الاية او الحديث مقصود بالنص الذي استعمله الشافعي هنا. الحكم البين المعروف الذي اه اتفق على معناه - 00:37:44

يبقى الامام الشافعي ذكر نماذج لهذا النوع من البيان واضح ان هذا النوع من البيان آآ ليس مثل الامور الاخرى آآ او بمعنى اصح ليس هو الذي يتميز به العلماء او اهل العلم. لانه يشترك في العلم به يعني اغلب الناس - 00:37:56

واضح؟ طيب قال البيان الثاني قال الله تبارك وتعالى احنا في صفحة آآ آآ فقه رقم اربعة وثمانين يا شباب قال الله تبارك وتعالى نشووف حد كاتب لو حد عنده سؤال او حاجة - 00:38:17

المدة المدة هي التي قضاها موسى ثم تلقى الالواح او الانتظار ام ماذا يعني الميقات يعني الله سبحانه وتعالى قال ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر يعني احنا عندنا احتمالان هنا ان المواعدة كانت على ثلاثين فتم المواعدة - 00:38:32

ثم بعد ذلك كانت هذه العشرة زائدة او ان تكون المواعدة على الأربعين والميقات على اربعين. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة يبقى كل هذا داخل في الميقات تفسير الاية يا شباب لها تفاصيل اخرى لكن انا فقط اريد ان لان احنا اتفقنا ان الامثلة التي يضربها الشافعي تحت القاعدة يراد منها فقط ان نعرف وجهه - 00:38:51

الشاهد من القاعدة والا فنحن لم نتكلم عن الممتعة ولا معنى العمرة ولا معنى الهدي ولا آآ ولا من هو الذي يجب عليه ذلك او ما معنى كل هذا خارج عن البحث. نحن فقط نريد ان نعرف هنا لماذا قالوا فتم ميقات ربه اربعين ليلة مع انه معروف ان الثلاثين والعشرين - 00:39:20

يساوي اربعين. هذا هو فقط الذي نتكلم فيه. هل هو مجرد تأكيد او تعليم ان الثلاثين آآ مع العشر تساوي اربعين او انه لفائدة اخرى يدفع اشكالا او يبين معنى جديدا هذا هو الذي نتكلم عنه - 00:39:40

اه ايه المعنى المتوجه للزيادة في المثال الثالث؟ لا ليس هناك معنى في المثال الثالث يا محمد المقصود منه ان انه قال سبحانه وتعالى اياما معدودات. ثم بين ما هي الايام المعدودات. بين عددها - 00:39:56

ويبين اي شهر هي ؟ فبين انها شهر. يبقى احنا كده عرفنا العدد. لكن هذا الشهر معلوم عند آآآ العرب انه يكون آآآ تللين او يكون آآآ تسع وعشرين. فعايز هو يريد ان يقول ان هذا لا يحتاج تفسيرا. ان اي انسان عربي سيفهم ان شهر رمضان هو - 00:40:12
الشهر المعروف وان الشهر هذا قد يكون تللين وقد يكون تسع وعشرين. هذا وجه الاستدلال هو لا يقصد يا محمد لان المثال الثالث آآآ مثل المثالين الاولين لا يقصد ان هذا جنس اخر او نوع اخر لكن الاثنين يعني الامثلة كلها تشتراك في انها - 00:40:32
طيب البيان الثاني قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برأوسكم وارجلكم الى الكعبين آآآ وان آآآ وان كنتم جنبا فاطهروا. وقالوا ولا جنبا الا عابري سبيل. آآ قال فاتي. قال الشافعي فاتي كتاب الله على البيان في الموضوع دون الاستنجاجاء - 00:40:50

حجارة وفي الغسل من الجنابة. ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرة واحتمل ما هو اكثرا منها فيبين رسول الله الموضوع مرة وتوضأ ثلاثة. ودل على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ - 00:41:15

آآ وان اقل عدد الغسل واحدة وان اجزاءت واحد فالثلاث اختيار دلت السنة على انه يجزئ في الاستنجاجاء ثلاثة احجار.
ودل النبي صلى الله عليه وسلم على اه ما يكون منه الموضوع وما - 00:41:31

منه الغسل ودل على ان الكعبين والمرفقين مما يغسل لان الاية تحتمل ان يكونا حدين للغسل ان يكونا حدين الغسل وان يكونا داخلين في الغسل. ولما قال رسول الله ويل للعقواب من النار دل على انه غسل لا مسح - 00:41:51

قال الله ولابويه لكل واحد منهما السادس مما ترك ان كان له ولد. فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثالث فان كان له اخوة فلامه السادس. وقال لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما - 00:42:11
ما تركني من بعد وصيتي يوصينا بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين. وان كان رجل يورث كلالة او امرأة - 00:42:31

له اخ او اخت فلكل واحد منهما السادس فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم. قال الشافعي فاستغنى بالتنزيل في هذا عن خبر غيره - 00:42:50
ثم كان لله فيه شرط ان يكون بعد الوصية والدين. فدل الخبر على انه لا يجاوز او لا يجاوز ان كده وكده لا يجاوز بالوصية الثالث هذا هو البيان الثاني - 00:43:10

آآ من كلام الامام الشافعي وآآ لو تفتقروا يا شباب انه في صفحة آآ في صفحة رقم واحد وعشرين ذكر آآ ان من احكام الله تبارك وتعالى ما نص عليه في القرآن والسنة - 00:43:27

آآ او اقصد ما ينص عليه في القرآن ثم آآ بيمنت السنة بعض تفاصيله آآ فقال مثلا آآ في البيان الثاني اللي هو صفحة اتنين وعشرين.
ومنه ما احكم الله فرضه بكتابه وبين كيف هو على لسان نبيه مثل عدد - 00:43:45

بالصلة والزكاة ووقتها وغير ذلك من فرائضه. لكنه كمان قبل ذلك قال وكيف فرض الموضوع آآ مع غير ذلك مما بين نصا يعني
كانه قال ان آآفرض الموضوع بين في القرآن وضرب ايضا مثال المواريث بين في القرآن بتفصيل - 00:44:05
مع ذلك لم يتم البيان الا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هنا يا شباب خلينا نقف مع الاية الاولى اه الامام الشافعي خلينا نفك
العبارات الاول يا شباب لان احنا نريد ان نتعلم - 00:44:27

في حد عنده لو حد عنده اشكال يا شباب يكتب لان آآ انا ممكن ما اكون مش بقرأ التعليقات آآ نقرأ الامام الشافعي قال فاتي كتاب الله
على البيان في الموضوع دون الاستنجاجاء بالحجارة وفي الغسل من الجنابة - 00:44:44

يعني يقول ان الايات بينة واضحة. ربنا قال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برأوسكم وارجلكم المفروض ان احنا نضبطها يا شباب وارجلكم. لماذا لان قراءة ابن كثير هي كلمة ارجلكم ابن كثير وغيره يقرأها ارجلكم - 00:45:01

اما حفص عن عاصم او نافع فيبقرأها بالنصب ارجلكم فيه خلاف في القراءة وفي بعض الامور التي تترتب على هذا الخلاف لكن ليس

هذا هو محل البحث. المهم ان ضبط القراءة هنا ارجلكم. ليه؟ لأن الامام الشافعي اصلا يقرأ بقراءة ابن كثير - [00:45:21](#)
فالاصح ان احنا نضبطها هكذا آآ نكمل يا شباب يبقى الامام الشافعي يرى ان كتاب الله اتى بالبيان في الوضوء دون الاستنجاج بالحجارة. يعني لم يتكلم عن الاستنجاج وفي الغسل من الجناة. يعني قال ان كنتم جنبا فاطهروا. وقال ولا جنبا الا عابري السبيل - [00:45:38](#)

قال ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرتة. يعني اقل شيء يصدق عليه كلمة غسل هو انك تغسلها مرتة. صح كده واحتمل ما هو اكثرا منها. يعني هناك احتمالات. هل المقصود اغسلوا وجوهكم مرتة ولا اثنين ولا عشرة ولا مية؟ في احتمالات. يعني - [00:46:04](#)
لغة هنا تعطيك عدد من الاحتمالات ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرتة مرتة. هذا هو اقل ما يصدق عليه كلمة ايه غسل وتوضأ آآ
قال واحتمل ما هو اكثرا منها - [00:46:25](#)

يعني ممكن يكون آآ ممكن يكون المقصود ان نغسلها مثلا اربع مرات او خمس مرات. فيبين رسول الله الوضوء مرتة وتوضأ ثلاثة ودل على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ وان اقل عدد آآ عدد الغسل واحدة واذا اجزاءت واحدة فالثلاث اختيار. يعني ايه - [00:46:41](#)
يعني ان الامام الشافعي يقول لك آآ لسان العرب الذي نزلت به هذه الآية يدل على احتمالات كثيرة. نعم هو بين اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق. فانا فهمت المعنى - [00:47:04](#)

لكن عندي هنا احتمالات هل الغسل هنا مقصود به مرتة ولا اكثرا واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم رجح احد هذه الاحتمالات وبينها بفعله وقوله. قال فيبين رسول الله الوضوء - [00:47:21](#)
مرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وبين ان يعني قال في حديث الوضوء مرتة وان هو نفسه صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثة ودل على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ - [00:47:37](#)

وان اقل عدد الغسل واحدة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الواجب هو الغسل واحدة واذا اجزاءت واحدة يعني اذا كانت الواحدة اجزاءت خلاص فالثلاث اختيار. يعني ايه الثلاث اختيار؟ هل مقصود كل الثلاثة؟ لا. المقصود مجموع هذه الثلاثة. زي ما انت تقول مثلا انا اسرتي - [00:47:48](#)

محاج الف جنبيا فهل المقصود ان كل فرد من الاسرة يحتاج الف؟ لا المقصود ان مجموع الاسرة تحتاج الف. فهنا كلام الشافعي يقصد ان الثلاثة اختيار يعني انك انت تغسل كل الغسلات هذا تخير فيه. لكن فيه واحدة منهم واجبة اللي هي الايه؟ الاولى - [00:48:10](#)

قال ودللت السنة على انه يجزئ في الاستنجاج ثلاثة احجار. وايضا السنة بينت احكاما آآ انتهت هذه الآية في البيان يبقى بينت ان في الاستنجاج وان الاستنجاج هذا يجزئ وما صفة هذا الاستنجاج وباي شيء يكون الاستنجاج - [00:48:31](#)
خلاص كده قال ودل النبي صلى الله عليه وسلم على ما يكون منه الوضوء. يعني ما هي الاشياء التي يجب ان تتوضأ منها؟ الاشياء التي هي مسلا مثل الحدث قال وما يكون منه الغسل. لما بين ان الجنابة منها الغسل. خلاص كده؟ او الاحتلام - [00:48:49](#)
يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين كل هذا. فكانه يقول لك لا يمكن ان تتفقه احكام الوضوء او الطهارة او الغسل بمجرد مجرد هذه الآية حتى وان كنت عربيا. لأن هذه الالفاظ فيها تتممات وفيها احكام وفيها تفاصيل وفيها - [00:49:07](#)

فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم تبين ذلك وتدفع الاحتمالات آآ يعني تدفع الاشكال وتبين آآ ما هو الاحتمال صحيح او الوجه الراجح يعني قال ودل على ان الكعبين والمرفقين معروف الكعبين والمرفقين. مما يغسل يعني آآ لأن الآية يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:27](#)

ان دلت ان الكعبين والمرفقين ايضا تغسل يعني حينما تغسل يديك تغسل معها المرفقين. وحينما تغسل الرجلين تغسل الكعبين لأن الآية يعني الشافعي يقول لك الآية لم يكن فيها هذا التحديد - [00:49:51](#)

لان الآية تحتمل ان يكوننا حدين للغسل يعني انك تغسل الى ان تصل الى الكعب. لا يدخل الكعب في الغسل او لا يدخل المرفق في الغسل وان يكون يعني او هو يستعمل طبعا او بمعنى او كثيرا. وان يكونوا داخلين في الغسل. يعني الآية بتقول ايه - [00:50:06](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. يعني تغسل يدك الى المرافقين. خلاص وامسحوا ببرؤوسكم وارجلكم او وارجلكم قراءتين
قراءتان يعني الى الكعبين. فالى شباب في لسان العرب قد تأتي بمعنى انتهاء الغاية. يعني انك انت - 00:50:29
وصلت اليها ولم تدخلها او المقصود الى معها. يعني انك وصلت اليها وكانت هي كذلك داخلة اه في الحكم فهل المقصود انك
تغسل الى الكعبين بمعنى ان الكعب آآليس مغسولا او ان الكعب كذلك يغسل - 00:50:50
قال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم من قوله و فعله دل على انه ايه يا شباب ؟ على انه يغسل فقال ولما قال رسول الله ويل
للعقاب من النار هذا حديث دل طبعا على وجوب ايه ؟ كلمة ويل تدل على الوعيد فيدل على وجوب الحكم - 00:51:11
والحديث معروف ان الصحابة يعني كان ارهقهم يعني كانوا في آآتعب ويعني لم يكونوا يغسلون الاعقاب النبي صلى الله عليه وسلم
نبه على ذلك فبین وجوب اه غسلها. قال دل على انه اه غسل لا مسح - 00:51:28
يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اكداها ايه ؟ ان ان الرجل تغسل يعني يريد ان يقول يا شباب يريد ان يقول ان هناك تفاصيل
كثيرة واما ذكرت في في السنة لا يتم - 00:51:47
حكم الوضوء او الطهارة او الغسل الا بها فاخذنا خلينا نلاحظ كده يا شباب ما وجه آآاستدلال الامام الشافعي بهذه الآية تحت هذا
المثال لاننا نتدرب على هذا. اولا - 00:52:02
حينما تقرأ كلاما لاي عالم من العلماء شباب تحتاج ان تعرف ما هي المسألة التي يتكلم عنها وما هي النتيجة التي يصل اليها وما آآ
الدليل الذي ذكره وما وجه الاستدلال - 00:52:14
 فهو هنا اه ما هي المسألة التي يستدل لها ؟ يستدل بها على نوع من انواع البيان وهو ان يأتي كتاب الله فيه شيء من التفصيل آآفي
حكم معين لكن مع ذلك - 00:52:29
تأتي السنة فتبين اكثر وتتمم المعنى وتدفع الاحتمالات وتبيّن سننا وواجبات ومستحبات واذكار ونحو ذلك من التي لا يتم بيان الحكم
الا بها فخلينا نشوف الآية هذه. الآية يا شباب تكلمت اولا عن فرض الوضوء - 00:52:43
وان الصلاة لا تصح الا بالوضوء وبينت قالت اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا ببرؤوسكم وارجلكم او وارجلكم الى
الكعبين هناك تفاصيل كثيرة جدا يا شباب آآهذه التفاصيل جاء بيانها في السنة. منها مثلا صفة الوضوء - 00:53:05
منها مثلا ما معنى قمت الى الصلاة هل ما هو القيام ؟ هل القيام من الجلوس ام القيام من النوم او القيام بمعنى ارادة الصلاة وعدد
الغسلات وآآكلمة الغسل ما معناها ؟ هل هو غسل ام مسح ؟ هل الغسل كما قلنا ما صفتة ؟ والنبي صلى - 00:53:25
اه قال اذكارا تذكر في الوضوء. ومستحبات كالسواك. وتكلم عن فضل الوضوء. وتكلم عن اسباغ الوضوء على المكاره. وتكلم تمويل
للعقاب من النار وتكلم عن اسباب الحدث وتكلم لما سئل عن الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. يعني انسان مسلا حاسس
ان بطنه بتكركب كده في الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفلت - 00:53:45
من الصلاة الا ان يسمع آآصوتا او يجد ريحانا كل هذه الامور يا شباب تؤكد انه لا يمكن ان يكون هناك حكم مهما جاء بیننا في القرآن.
ويستغنی بمجرد بالقرآن عن بيان النبي صلى الله - 00:54:09
عليه وسلم يعني هنا في في امر خطأ. بعض الناس يقول ان شاء الله ستعلق على هذه الفكرة اللي هي بيسموها بترتيب الادلة. ابني
انظر في القرآن فان لم اجد انظر في السنة. لا كلامه ان لم اجد هذا في هذه فكرة خطأ - 00:54:27
الصواب انك في كل حكم شرعى لابد ان تجمع كل ما جاء في الباب. وانت لا تدرى اساسا هو بين ام لا. لانك آآيجب ان ان تنظر هل
للنبي صلى الله عليه وسلم تفسير فيها - 00:54:42
هل للنبي صلى الله عليه وسلم بيان هل له كيفية فيها فهنا الشافعي لا يريد ان يقول لك انك في الوضوء هنا عرفت كل احكام الوضوء
من الآية لا وانما قال لك ان الآية بينت - 00:54:56
اصل فرض الوضوء وتكلمت بشيء من التفصيل لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي آآتشرح لك او تفسر لك الآية. طبعا
النبي صلى الله عليه وسلم سنته بالقول والفعل والاقرار. كما تعلمون - 00:55:09

فهنا اه اية الوضوء اه مثال لماذا؟ لما جاء فيه التفصيل لكن بيان المستحبات والواجبات والصفات ودفع ودفع الاحتمالات وكذلك بيان الاستنجاج في الوضوء ومما يكون منه الفصل وما هي صفة الفصل - 00:55:26

كل هذا شباب جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من اخص الفوائد هنا يا شباب ان الامام الشافعي يبين ان مجرد الاكتفاء بلسان العرب او بالعلم بلسان العرب - 00:55:50

آه بيقول سؤال معلش انا ما شفتش السؤال في قراءة ابن كثير بكسر ارجلكم هل تعارض الحديث آه بالغسل لأ لا تعارضه وهي تجتمع معه لكن بحثها ليس موضوعه هذا. لأن انا اريد ان انا يعني اقف فقط في المثال على ما نحتاجه - 00:56:07

تحت القاعدة. في في وقت اخر ان شاء الله او ممكن ادلك على المصدر الذي تراجع منه هذا الامر آه الشافعي هنا شباب يبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدفع الاحتمالات الموجودة في لسان العرب - 00:56:27

وهذا يؤكد ان العلم بالشريعة لا يكتفى فيه ان تكون عالما بلسان العرب. بل لا بد ان تكون عالما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر مهم جدا يا شباب - 00:56:45

فليس مجرد العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يكفي لفهم القرآن ولا العلم بلسان العرب فقط يكفي لفهم القرآن وانما المراد ان تعرف اللسان الذي نزل به القرآن وان تعرف النبي الذي بين القرآن وان تعرف هديه وسنته - 00:56:58

فالهمم هنا ان السنة تدفع الاشكالات وتطرح الاحتمالات لأن كلمة الى شباب كلمة الى تأتي في اللغة العربية في عندنا بحث مشهور للعلماء هل حروف الجر تتناوب بمعنى انها يأتي بعضها بمعنى بعض - 00:57:17

مثلا ولاصلينكم في جذوع النخل هل المقصود على ان فيه هنا بمعنى على آه او مثلا آه اذا خلوا الى شياطينهم يعني مع شياطينهم او بشياطينهم. مثلا عين يشرب بها - 00:57:34

عبد الله المقصود يشربون منها. لكن هل الباء هنا جاءت بمعنى من فبعض العلماء يرون انها تتناوب وبعض العلماء يرون ان حروف الجر آه تضمن معنى يناسب السياق مثلا في آه يعني عينا يشربون منها ويرتوون بها. فتضمن معنى مثلا ونصرناه من - 00:57:50

الذين يعني بعض الناس يقول المفروض هي تكون على لا المقصود اننا نصرناه من يعني ضمنت معنا ومنعناه نصرناه ومنعناه من انصاري الى الله بعض الناس يقول ان الى هنا بمعنى الايه؟ آه بمعنى آه انكم معنـ او انكم تصلون بي يعني من انصاري الى الله يعني من بيقى - 00:58:14

ينصرني الى ان القى الله. المهم ان حروف الجر من الابحاث المهمة جدا فهنا كلمة اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق هل المقصود خلينا نضرب مثال كده يا شباب؟ لو انت مثلا في آه القاهرة - 00:58:37

وعايز تسافر للاسكندرية فانت قلت انا سافرت من القاهرة الى الاسكندرية فهل تقصد انك انت وصلت الى حدود الاسكندرية ولم تدخلها؟ او انك دخلتها. فيه احتمال يعني كلمة الى تعطيك الاحتمالين - 00:58:53

خلاص كده ؟ فلما انت قلت وبعدين بقى دخلت اسكندرية وقعدت على البحر واكلت اكلة سمك حلوة بقى كده خلاص. يبقى انت دفعت آه آه الاحتمالات كده خلاص بقى عندي يقين كده ان الى تفید انك دخلتها بالفعل - 00:59:10

فلما كلمة اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل ويشرع في العضد يعني يغسل كمان المرفق. يبقى احنا عرفنا كده ان الى هنا كأنها بمعنى مع. كما قال لا تأكلوا اموالهم الى - 00:59:27

آه او مثلا آه ايات كثيرة في في القرآن تأتي بهذا المعنى اللي يكون فيها آه فيها كلمة آه الى بمعنى مع كما قلنا آه في في قول الله سبحانه وتعالى اذا خلوا الى شياطينهم بعض العلماء يقول ان هي بمعنى مع شياطينهم - 00:59:43

المهم عندنا هنا ودي فائدة شباب جميلة جدا. ان الامام الشافعي يبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقوله و فعله هو الذي يرجح لك الاحتمالات التي آه تكون في اللغة - 01:00:04

وهذا يبين عدم استغناء من يريد ان يفقه القرآن لا يمكن ان يستغني عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم آه طيب نكمل يا شباب

قال رحمة الله دخل بقى هنا في الكلام عن - 01:00:18

نمزوج اخر جاء فيه التفصيل آآ في في كتاب الله تبارك وتعالى الآية طبعاً قرأتها فلذلك احنا سنقرأ تعقيبه عليها فقط آآ قال قال الشافعي فاستغنى بالتنزيل في هذا عن خبر غيره ثم كان لله فيه شرط - 01:00:38

ان يكون بعد الوصية ان يتكلم عن آية المواريث آآ ان يكون بعد الوصية والدين فدل الخبر على انه لا يجاوز لا يجاوز او لا يجاوز بالوصية الثالث يعني الامام الشافعي شباب يريد ان يقول حد يسأل سؤال - 01:01:04

حاضر اه استاذ ابو سليمان بيقول اه خلينا اه يعني لو نخلی التعليقات مختصرة شوية دون استطرادات حاضر ان شاء الله ما يأتي معنا ما يأتي معنا في باقي الكتاب هو لا يحتاج منا استطرادات. لكن دايماً في بداية الكتاب تستطرد مش ليس لشرح الكلام وانما نستطرد في معاني معينة - 01:01:23

هي من مقصود الدورة. لأن مقصود الدورة ليس هو فك الالفاظ. وليس مقصود الدورة هو شرح الكتاب وانما مقصود الدورة هو التدريب لتتعلم كيف تقرأ او ما هي الفوائد التي تحرص عليها او كيف تجمع الكلام في المسألة - 01:01:44

فلان اعتنينا بسؤال كيف ولماذا بيطول الشرح فهمت ليس من مقصود الدورة هو ان احنا نقول لك ماذَا يريد ان يقول الشافعي؟ وانما المقصود ان نعرف كيف قال او لماذا قال؟ يعني ما الذي جعله يتكلم عن هذه المسألة؟ فلذلك - 01:01:59

طول الكلام. وان كان ان شاء الله بعد ذلك سيكون الكلام اسرع لان آآ كل اللي احنا قدمناه في الكتاب سيختصر علينا الطريق ان شاء الله فيما بعد وانا احب جداً من يحضرون الدرس ان ان يكتبوا بما يريدونه من شكل الدرس لان هذه الاقتراحات تفيد. هو المقصود هو فائدة الناس لكن احياناً مثلاً يكون - 01:02:17

انسان مش عارف مقصود الدورة او تعود على نمط معين من الشرح لأ احنا عندنا مقصود للدورة وعندنا طريقة. هذه الطريقة تناسب تناسب المرحلة. فهذا الكتاب نحن لم نبدأ به. يعني سبق هذا الكتاب اكثير من - 01:02:38

اثنين واربعين كتاباً وبالتالي نحن ما ينفعنا في كل كتاب آآ نسير فيه بنفس الطريقة. نحن نريد ان ندرج الطريقة التي اخترناها لشرح هذا الكتاب هي التدريب على قراءة الكلام الذي يستصعبه بعض الطلاب. والتدريب على كيف ننتفع من هذه الكتب - 01:02:52

فيما تالي لازم يكون الكلام اطول من مجرد التعليق او الشرح لو مثلاً حد يريد التعليق السريع سيجد ان شاء الله شروحاً سريعة جداً آآ مشايخ افضل حاولوا انهم يقفوا مع آآ الالفاظ - 01:03:11

وممكن يكون الدرس كله مثلاً ما الكتاب كله ما كملش معهم مثلاً آآ عشر ساعات ليه؟ لان كان مقصده ان هو يقرأ الكتاب قراءة سريعة لكن احنا المقصود ان احنا بنتدرّب فعشان كده ستتجد فيه بعض الطول - 01:03:25

ابداً لا يليس لا تحتاج اعتذار. لا تحتاج اعتذار ابداً بالعكس انا احب من يكتب الاقتراحات لان الغرض اساساً هو نفع الطالب انا احب ان انا اعرف كيف يفكر الطالب وابين له وجهة نظري في في الاختيار. لان بعض الناس مثلاً علق على - 01:03:43
على الشرح في يوتوب فقال ان الكتاب صعب علينا وان في كتب في اصول الفقه اسهل منه فهو ده اساساً ما كنش فاهم احنا ايه احنا قاصدين ايه من الكتاب يعني عايز يقول ما كنا - 01:04:01

نقرأ مثلاً كتاب آآ شرح الورقات او كتاب تيسير اصول الفقه لعبد الله الجديع او كتاب مثلاً اصول من علم الاصول للشيخ ابن عثيمين ايه اللي يخلينا ندخل في الكتب دي؟ يعني كانه بيقترح - 01:04:11

كده فهي دي المشكلة ان احياناً انت ما بتكونش عارف المقصود من الدورة او المرحلة اللي احنا وصلنا لها لكن اللي بدأ معي الحمد لله من الاول سيرى ان هذا الكلام سهل جداً. وسيعرف لماذا نتوسيء في نقاط معينة وآآ يعني نقطت نقاط معينة - 01:04:21

طيب نكمل يا شباب في قول الامام الشافعي رحمة الله هنا آآ فاستغنى بالتنزيل آآ في هذا عن خبر غيره فيرأيي ان كلمة استغنى لو قصد بها انه فيما بين من الاحكام ان هذا بين واضح بحيث لا تحتاج الى بيان هذا - 01:04:37

صحيح لكن لو قصد انك في هذه الآية ستعرف احكام المواريث فهذا آآ لا لا اظن ان هذا هو يقصده لماذا؟ لاني احكام المواريث كلها

يا شباب حتى هذه الاية وتعتبر من اكثرا الآيات تفصيلا - [01:04:57](#)
يعني مثلا في جاءت من الآيات التي بينت في القرآن آآ مثلا الوضوء واللعنان وآآ والزنا مثلا في بعض في بعض الامور والميراث لكن مع ذلك كل هذا شباب يحتاج الى بيان النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا آآ جاء في في آآ هنا - [01:05:15](#)

ولابوبيه لكل واحد منها السادس. طيب احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا لا يرث القاتل. وعندنا اختلاف الدين لا يرث المؤمن الكافر وعندنا الوصية والدين. ايهم يقدم وتفسير الكالة - [01:05:37](#)

وآآ كل مسألة من هذه المسائل حتى الشباب في الحديث لما عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه اه قال قلت يا رسول الله اه انا ذو مال ولا يرثني الا ابنة ابنة لي واحدة. افاصدق بثلثي بثلثي مالي - [01:05:51](#)

قال لا. قال بشرطه. قال لا. قلت بثلث بثلثه؟ قال الثالث والثالث كثير يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا ايضا بين لك الوصية آآ تجوز يعني هل الوصية اه تكون بكم؟ هل توصي بثلثي مالي ولا بنصف مالي - [01:06:08](#)

كل هذه الامور يا شباب بينها حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب ان شاء الله يأتي لنا تعليق في ختام هذه الابواب نبين فيه النسق التام لدراسة اي مسألة باذن الله - [01:06:27](#)

قال البيان باب البيان الثالث قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاب. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.

وقال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقالوا اتموا الحج والعمرمة لله. ثم - [01:06:40](#)

كان على لسان رسوله عدد ما فرض من الصلوات ومواقيتها وسننها وعدد الزكاة ومواقيتها. وكيف عمل الحج والعمرمة وحيث يزول يقول هذا ويثبت آآ وتحتفل سنه وتتفق. ولهذا اشباه كثيرة في القرآن. هذا هو البيان الثالث يا شباب - [01:06:57](#)

انا فيرأيي ان هذا البيان الثالث هو قسم من البيان الثاني ليس قسما ليس قسما آآ جديدا لماذا الشاب؟ لانه بالضبط مثل البيان الثاني البيان الثاني احكم الله فرضه في آآ كتابه - [01:07:17](#)

ثم جاءت تفاصيل في السنة بينته كما هو ضرب هنا امثلة في آآ اذا قمت الى الصلاة تكلم عن الوضوء والغسل والجنابة ونحو ذلك والاستئناء ثم تكلم عن المواريث فيبين ان النبي صلى الله عليه وسلم تم وفصل وبين ثواب كذا وحذر من كذا وان هذه الاحكام لم تتم الا - [01:07:33](#)

بيان النبي صلى الله عليه وسلم انا فيرأيي ان البيان الثالث انا لا اعرف هذه العناوين هل هي من من الشيخ احمد شاكر آآ رحمه الله ام هي موجودة في آآ نسخة الكتاب؟ لا ادري. لكن الاقرب عندي ان هذا قسم او نوع من - [01:07:55](#)

القسم الثاني. طب ما الفرق بين البيان الثالث والبيان الثاني ان البيان الثاني كان اكثرا تفصيلا جاءت فيه تفاصيل واضحة مثلا لكم نصف ما ترك ازواجاكم ان لم يكن لهن ولد فان - [01:08:14](#)

لهن ولد فلكم الربع مما تركن. هناك تفاصيل اما البيان الثالث فهو مجمل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. لكن ما هي الصلاة؟ وما هي؟ وما صفاتها؟ وما اركانها؟ وما شروطها؟ وما - [01:08:29](#)

مستحباتها وكم عددها؟ كل هذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالفرق بين البيان الثالث والبيان الثاني ان البيان الثاني كان اكثرا تفصيلا وجاءت السنة فتعممت ورجحت وبينت - [01:08:46](#)

وبينت الكيفيات ووضعت القيود والشروط وغير ذلك. اما البيان الثالث فكان مجمل وآآ كان آآ التفصيل الاكثر في السنة قال الشافعي رحمه الله وهو يعقب على هذا شباب آآ اه ثم بين على لسان رسوله يعني يريد ان يقول ان الله يبيّن ولكن اه طريقة البيان هنا كانت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:04](#)

ثم بين على لسان رسوله عدد ما فرض من الصلوات ومواقيتها آآ وسننها وعدد الزكاة ومواقيتها وكيف عمل الحج والعمرمة وحيث يعني بين الكيفية كما مثلا في الحديث يا شباب صلوا كما رأيتمني اصلي - [01:09:30](#)

آآ استاذ عاصم كاتب آآ هو كده قسم البيان الثاني الى قسمين قسم فيه تفصيل ثم آآ تمام السنة. صح صحيح آآ محمد كاتب من اصل الكتاب لأن الشيخ لان الشيخ تعليق على العنوان بصيغة بصيغة مختلفة في النسخ. ممكن - [01:09:49](#)

ممکن يكون آآ لكن انا في رأيي ان هو عموما يكون قسما منه يعني. ليه؟ لأن هو بيشارك معه في الاصل انه ايه انه يعني احتاج الى بيان السنة وعموما التقسيمات يا شباب ليس فيها مشكلة يعني - 01:10:11

قال ثم احنا عندنا الحديث يا شباب ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلی وخذوا عنی مناسکكم. فالنبي صلی الله عليه وسلم هو الذي بين هذه الامر - 01:10:26

قال آآ عدد الزکاة يعني بين من تجب عليه الزکاة ومن ما هو المال الذي تجد فيه الزکاة آآ وان كان حتى آآ من له الزکاة جاءت في القرآن انما الصدقات للفقراء لكن عموما كل هذه الصفات والكيفيات جاءت ببيانها في في حديث النبي صلی الله عليه وسلم. قال وكيف - 01:10:37

تعمل الحج والعمرة وحيث يزول هذا يعني الفرض بهذا تعود على الفرد يا شباب. يعني من الذي يزول عنه الفرض؟ مثلا شخص ليس معه نصاب الزکاة او مثلا آآ امرأة آآ حائض مثلا فهي آآ لا تجب عليها الصلاة. فهمنا كده يعني وحيث يزول هذا اللي هو الفرض يعني - 01:10:57

ويثبت يعني متى يثبت؟ يعني متى يجب عليه او يفرض عليه؟ قال وتخالف سننه وتتفق كلمة تتفق لغة صحيحة تتفق او تتفق. لو انت حذفت الالف هتضطر انك انت تعمل ايه؟ هتضطر انك انت تشدد التاء. تتفق - 01:11:19

لكن لو انت اثبت الالف هيبيقي تا تفق قال ولها اشباء اه كثيرة في القرآن والسنة آآ النبي هو بيقول وتخالف سننه يعني سنن النبي صلی الله عليه وسلم في ذلك النبي صلی الله عليه وسلم يبيين ان لكل آآ مؤمن آآ - 01:11:39

آآ عبادته الخاصة بحسب ما يثبت له من الفرض وما لا يثبت. الرجل له حكم غير المرأة. القادر على الزکاة له حكم غير العاجز عن الزکاة وهكذا. مما يجب الوضوء وما يجب الغسل على من يثبت وهكذا. كل هذه التفاصيل يقول لك الشافعي انا دللك - 01:11:58

قال ولها اشباء كثيرة في القرآن والسنة. يعني الشافعية يا شباب يقول لك الصور ولكن اعطيتك القواعد واعطيتك المحكمات وآآ لذلك نظائر وامثلة واشباه يعني انت طبقها. خذ انت هذا وطبقه. سترى آآ مئات - 01:12:18
المسائل في نفس السورة انه يكون الحكم اثبت فرضه في القرآن ثم جاء تمام بيانه وجاءت تفاصيله في ماذا في حديث النبي صلی الله عليه وسلم. يبقى هذا هو البيان الثالث يا شباب - 01:12:40

طيب قال رحمة الله البيان الرابع آآ شوف كده حد بعت اسئلة او حاجة طيب قال البيان الرابع هو طبعاً البيان الرابع ده يا شباب خلينا نقرأه اولا وبعد كده نعقب عليه ان شاء الله - 01:12:56

قال البيان الرابع قال الشافعي كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب وفيما كتبنا في كتابنا هذا من ذكر ما من الله به على العباد من آآ تعلم الكتاب والحكمة دليل على ان الحكمة سنة رسول الله - 01:13:16
مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعه الذي وضعه الله به من دينه الدليل على ان البيان في في الفرائض المنصوصة في كتاب الله من احد هذه الوجوه - 01:13:32

منها ما اتي الكتاب فيه على غاية البيان فيه فلم يحتاج مع التنزيل الى غيره ومنها ما اتي على غاية البيان في فرضه وافتراض طاعة رسوله وبين رسول الله عن الله كيف فرضه. وعلى من فرضه - 01:13:49
ومتى يزول بعضه ويثبت ويجب ومنها ما بينه عن آآ سنة نبيه بلا نص كتاب وكل شيء منها بيان في كتاب الله فكل ما من قبل عن الله فرائضه في كتابه قبل عن رسول الله سننه بفرض الله طاعته آآ طاعة رسوله على خلقه. وان ينتبهوا وان ينتهوا الى حكمه - 01:14:08

ومن قبل عن رسول الله آآ فمن الله قبل لما افترض الله من طاعته فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسول الله القبول لكل واحد منها عن الله - 01:14:36
وان تفرقت فروع الاسباب التي قبل بها عنهم كما احل وحرم وفرض وحد باسباب متفرقة كما شاء. جل ثناؤه لا يسأل عما يفعل وهم

يسألون هنا يا شباب الامام الشافعي رحمة الله تكلم عن الباب الرابع. والباب الرابع ده يا شباب هو الذي جعله البيان اللي هو اقصد
البيان يعني البيان الرابع - 01:14:52

هو نفسه البيان اللي في فقرة رقم تمانية وخمسين. لو احنا رجعنا لفقرة رقم تمانية وخمسين يا شباب هنجد هو هو. ومنه ما سن
وهذا هو الثالث. منه ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس لله فيه نص حكم. وقد فرض الله آآ في كتابه طاعة رسوله. فانا
شایف ان هذا - 01:15:16

هو اللي المفروض يكون الثالث المهم ان هذه التقسيمات هي مجرد تقسيمات نظرية اساسا. لماذا يا شباب هي نظرية لأن الانسان في
كل حكم من الاحكام لابد انه يحتاج ان يكون عالما باللسان الذي آآ نزلت به نزل به - 01:15:36

القرآن والحديث ولابد ان يكون كذلك آآ عالما بالآيات وعالما بسبب نزول الآية وعالما آآ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يجمع كل
الروايات وان يكون عالما باثار الصحابة كيف فقي هذا الحديث - 01:15:55

وكيف عملوا به؟ كل هذا يا شباب انت تحتاجه في كل حكم من الاحكام خلينا نفك كلام الامام الشافعي رحمة الله. الاول هذا البيان يا
شباب واضح جدا آآ خلينا نقرأ الكلام الاول وبعد كده نرد عليه التعليقات - 01:16:13

آآ قال الشافعي كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب يبقى واضح كده هذا كلام محدد. آآ احكام جاءت في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم وليس موجودة في الكتاب. واضح ان هي ليست موجودة - 01:16:31

لا جملة ولا تفصيلا لانه ذكر التفصيل مثلا في اية الوضوء والمواريث. وذكر الجملة في الصلاة والزكاة والحج وغير ذلك من الاحكام
فهذه جاءت جملة وهذه جاءت تفصيلا. لكن هناك امور - 01:16:46

استقلت بها السنة يعني جاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم تأتي في في القرآن وهذه احكام كثيرة جدا يا شباب ستأتي
الكلام عنها لأن الشافعي ان شاء الله سيشرح هذا بتتوسيع. لأن هذه المسألة من اخص المسائل التي اهتم - 01:17:04

الشافعي بالاستدلال لها ودفع الاشكالات عنها وذكر الامثلة لها وضع الضوابط لها. فهي هذه المسألة الشباب من اخص مقاصد الكتاب.
فواضح انه حكم انفردت به السنة تصريحا. ولكن جاء في القرآن الاشارة العامة التي فيها وجوب طاعة النبي - 01:17:21

صلى الله عليه وسلم طيب قال كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب يعني لم ينص عليه في الكتاب لا جملة ولا تفصيلا وفيما
كتبنا في كتابنا هذا يعني احكام ستائي في كتابنا. لاحظ ان هو لم يسمى الكتاب الرسالة. لم يسمى هذا الكتاب. واضح كده؟ قال
كتابنا - 01:17:41

من ذكر ما من الله به على العباد من تعلم الكتاب والحكمة اللي هو الآيات المعروفة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول
ستأتي ان شاء الله يا شباب - 01:18:02

استدلالات طويلة يعني الامام الشافعي يعني هو اكثر من استدلل لوجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ونوع الدليل في ذلك.
ستأتي ان شاء الله في اللي انا اريد ان اقف معه بقى قال من تعلم الكتاب والحكمة - 01:18:12

دليل على ان الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يقول ان عندنا ايات كثيرة جدا يعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم.
فالشافعي يرى ان كلمة الحكمة حيثما ذكرت مع الكتاب فالحكمة يقصد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم او هديه. ولا شك ان هذا
صحيح - 01:18:27

لان عمل النبي صلى الله عليه وسلم وبيان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحكمة لكن الحكمة يا شباب بشكل عام ليست محصورة في
آآ في آآ السنة. الحكمة مثلا ولقد اتينا لقمان الحكم - 01:18:48

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. آآ او مثلا يؤتي الحكمة من يشاء. فالحكمة ليست محصورة في السنة لكن كان الشافعي يريده ان يقول
حيثما جمع القرآن او الحكمة مع القرآن فيراد بالحكمة آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم -
01:19:04

نف هنا بقى يا شباب مع كلمة تعلم الكتاب والحكمة. تعلم السنة هذا الذي احب ان انبه عليه انا اعرف كثيرا من طلاب العلم لم يقرأ

للاربعين نووية ولا حتى عمدة الاحكام ولا البخاري ولا مسلم ولا اي حاجة. الذي تعودنا عليه يا شباب لما بدأنا انا والشباب نتعلم مع بعض وسبحان الله والله لم يوجهنا احد اليها ولكن شيء كده تعلمناه ان احنا لابد ان يكون عندنا ورد في السنة - 01:19:37
والله اجتمعنا كنا نقرأ مع بعض في الاحاديث نضبط القراءة ونحاول ان نعرف معناها ونحفظ السنة وكتير من الشباب اللي كانوا معنا حفظ حفظ البخاري ومسلم يعني تامين كاملين وكان عندنا ورد آآبنقرأ فيه الشروح. قارنا مع بعض البخاري ومسلم اكتر من مرة.
وجامع الترمذى. وانا مع نفسى قرأت آآيعنى - 01:19:54

آآكتب كثيرة في السنة والاهتمام بشرح الاحاديث. خصوصا مثلا الذين لهم شروحات متميزة مثل ابن رجب الحنبلي مثلا في جامع العلوم والحكم. فلابد ان يكون هناك اجتماع على السنة يا شباب. اما مع نفسك او مع اصدقائك. وفي اثر جميل للامام آآ - 01:20:17

مروية عن اسحاق آآرحمه الله يقول كنت التقى بالعراق آآمع يحيى بن معين وخلف بن سالم واصحابنا نتذاكر من طرق من طريقين او ثلاثة. ثم يقول يحيى وطريق كذا وطريق كذا فاقول اليك قد صح بجامع آآمنا؟ فيقولون نعم - 01:20:37
فاقول ما تفسيره ما مراده؟ ما فقهه؟ قال فيبقون كلهم الا احمد يتكلم له بكلام قوي. يقصد يقول اسحاق يقول كنا بنجتمع يعني تخيل بقى المجلس ده اسحاق ابن رهوي ويحيى ابن معين وخلف ابن سالم واحمد ابن حنبل ايه الجمال ده؟ يجتمعوا مع بعض يتدارسون الاحاديث من - 01:20:57

حيث الطرق ومن حيث الثبوت وكل واحد منهم يتكمel ابن معين يأتي بالطرق الجديدة وطبعا اسحاق لانه كان فقيها ايضا هو واحمد فكل واحد منهم بيتكلم في التفسير في تكميل في الجلسة. والله هذا الذي كنا نعمله. انا واصحابي كنا نجتمع - 01:21:16
كل واحد مننا اللي عارف فايادة لغوية، اللي عارف فايادة ايمانية، اللي يذكرنا بمعنى جميل. هذا مهم جدا حد بيقول ان البيان الاول انا معلش بشوفش التعليقات غير متاخر البيان الاول مفصل ومدفع عن اي خلاف في في اي مدفوع عنه اي خلاف في القرآن البيان الثاني مفصل في القرآن وجاءت السنة بتقييده او حالته - 01:21:34

البيان الثالث مجمل ثم السنة للتفصيل البيان الرابع ليست موجودة في القرآن. نعم. هذا هذا تلخيص ممتاز. نفس نفس الفكرة لكن انا كما قلت لكم يا شباب هذه القسمة هي قسمة آآ تدريبية - 01:21:57

لكن الواقع العملي انك في كل حكم من احكام الشريعة وهنا في خطأ مشهور جدا. الذين يخرجون بيقول لك الاحكام الایه الاصول الفقهية العلم بالاحكام العملية. يخرج منها العقائد. وهذا من الاطباء التي نشأت متاخرًا. هذا ليس صحيحا يا شباب - 01:22:12
العلوم جسد واحد المسائل التي يسمونها بيسمونها مسائل العقيدة هي مسائل احكام. يعني مثلا الصبر الصبر واجب فله حكم الرضا بقدر الله. مختلف هل هو واجب او مستحب والاقرب ان هو مستحب. والخوف من الله واجب وهكذا. وخافوني ان كنتم مؤمنين.
فكل مسألة آآ هي تدخل في باب الاحكام فاصول - 01:22:30

الفقه ليس خاصا بما يسمى بالاحكام العملية. هم بعد كده قسموا الاحكام الى عقائد وتعبد واحكام وسلوك. كل هذا شباب جسد واحد. كل القواعد تسري على هذا جميعا طيب آآيبقى الامام الشافعي رحمه الله خلينا تكلمنا عن فائدة الایه؟ الاجتماع على السنة والاهتمام لازم يكون لك ورد ابدا من اليوم اذا ما كانش عندك ورد في قراءة حديث النبي - 01:22:52

صلى الله عليه وسلم لازم يكون لك ورد. بل يكون لك ورد في الحفظ. والله يا عم لو حفظت حديث كل اسبوع كوييس طيب لان ادمان النزرة يا شباب في في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن الفضل انك انت تقول صلى الله عليه وسلم. وفضلا اصلا ان يشغلك الله بتعلم السنن. انا - 01:23:21

مثلا حفظي ضعيف يعني انا اه مم لكن بستعين على على ضعف الحفظ يا شباب بكثرة التكرار الناس لما كنت احفز سورة مثلا البقرة والله العظيم كنت بقرأها اكتر من سبعين مرة قبل ما اسمعها عادي مثلا في في الاحاديث حديث - 01:23:38
طويل مش عارف احفزه بقرأه على الاقل عشر مرات واحاول ان احدث الناس به كثيرا فيثبت عندي. هكذا يا شباب. فلذلك لازم يكون

لك ورد مع حديث النبي عليه الصلاة والسلام، وأفضل شيء انك انت تبدأ - 01:23:56

مختصر البخاري ومختصر مسلم يعني سريعاً وإن كان بعد كده لو قرأت بالأسانيد يكون أفضل خصوصاً لو انت مهتم بعلوم الحديث نكملي يا شباب قال مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعه الذي وضعه الله. يعني الشافعي يقول انه سيدرك - 01:24:09

سيذكر الأدلة على وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والموضع الذي وضعه الله تبارك وتعالى من دينه. كل هذا شباب سيأتي معنا بين ان شاء الله آآ وستذكر حججه وسيفصل فيه ان شاء الله - 01:24:31

قال آآ لكن أنا فقط أريد أنك انت تفهم كلمة الدليل مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعه الذي وضعه الله به من دينه الدليل - 01:24:46

يعني الدليل كأنها مبتدأ لي مع ما ذكرنا. يعني الدليل آآ مع ما ذكرنا على أن البيان في الفرائض المنصوصة في كتاب الله من أحد هذه الوجوه. يعني الشافعي كأنه سيدرك هنا علاقة - 01:24:57

السنة بالقرآن. واضح كده؟ طيب قال منها ما اتنى. آآ خلاص احنا نفك اللالفاظ كده يا شباب سريعاً وبعدين نعلق منها ما اتنى الكتاب فيه على غاية البيان آآ فيه فلم يحتاج مع التنزيل فيه إلى غيره - 01:25:13

انا في رأيه يا شباب ان هذا لا وجود له لليس هناك حكم يخص مسألة شرعية جاء فيه البيان تماماً في القرآن بحيث لا يحتاج. يعني في رأيي ان كلمة فلم يحتاج - 01:25:30

ان ان هذا لا اعلم له مثلاً. ان كلمة لم يحتاج هذا في رأيي تحتاج ضبطاً لم يحتاج هل يقصد ان النص على الحكم فقط هو اللي بين ولا ان تمام العمل بالحكم بين. انا لا اعلم ابداً ان هناك حكم في الشريعة. وبعدين في فرق يا شباب بين - 01:25:45

ان يكون هو بینا في نفسه. وبين ان تطلب انت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما الذي ادرك انه بين اصلاً؟ انت يجب في كل بحكم ان تعرف كيف تعبد به النبي صلى الله عليه وسلم او كيف فسره او كيف عمل به. لذلك يا شباب - 01:26:06

احب ان اعلق معلش هنا على هذه ممكناً نطيل كده خمس دقائق لكنه تعليق سينفعك ان شاء الله هم يذكرون مثلاً في تحديد العلاقة بين القرآن والسنة يقولون ان السنة اما ان تكون مؤكدة مقررة حكماً جاء في القرآن - 01:26:24

مثلاً مثل الامر باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج والنهي عن الشرك بالله والنهي عن شهادة الزور وعقوبة الوالدين وقتل النفس بغير حق يقول ان هذه المأمورات والمنهيات دل القرآن - 01:26:41

على على وجهها يعني دل القرآن عليها حد بيقول لو لو ممكن نهتم بالاعراب والضمائر حاضر. ماشي ان شاء الله اه لكن مش هنقدر نقف مع كل حاجة لكن لما يحتاج الى بيان سنقف ان شاء الله - 01:26:56

هم يذكرون القسم الاول يا شباب. جاء في في القرآن وجاء وجاء التأكيد والتقرير في السنة والقسم الثاني ان تكون السنة مثبتة ومنشأة حكماً سكت عنه القرآن. فيكون هذا الحكم ثابتنا بالسنة. ولا يدل عليه نص القرآن دالة مباشرة - 01:27:14

من ذلك مثلاً يا شباب آآ في في الحديث المشهور الحديث الجامع آآ حديث عبد الله بن مسعود آآ لما آآ قال آآ روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمات والمتوشمات - 01:27:31

والمنتقمات والمتفلجات للحسن مغيرات خلق الله المغيرات خلق الله. بلغ ذلك امرأة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب. فجاءت فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي العن من لعن رسول الله. يعني انا عملت انا لعنت من لعن رسول الله - 01:27:48

ومن هو في كتاب الله وقالت لقد قرأت ما بين اللوحين يعني المرأة كان عندها جدال يعني. قالت له لأ أنا قرأت القرآن كله فما وجدت ان الله لعن آآ الواشمة - 01:28:11

او المنتنمصة او نحو ذلك قال ابن مسعود شوف هذا الفقه لأن كنت قرأته لقد وجدتني اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يعني كانه يريد ان يقول هذا فرض الله طاعته فوجب عليك ان تعلمي آآ حكمه وكل ما - 01:28:23

آ امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقد امر به الله وكل ما نهى عنه فقد نهى عنه الله خلاص يا شباب؟ فهناك احكام جاءت مثل مثلاً
الجمع بين المرأة وعمتها. نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ونهى عن تحريم كل ذي ناب من السباع وتحريم لبس الحديد -

01:28:44

والتخفي بالذهب او التختم ان واحد يلبس خاتم ذهب يعني وكذلك في الرضاع. ان هو قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
وقد تكون شباب السنة مفصلة ومفسرة للقرآن يعني كما مثلاً آ فسرت الصلاة كيفيات الصلاة وآ - 01:28:59

آ كذلك في آ الحدود وكذلك في آ لا يقتل مسلم بكافر وغير ذلك من الاحكام الكثيرة كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الذين
امنوا ولم يلبيسوا اي مانهم بظلم - 01:29:20

لذلك الصحابة انفسهم كانوا يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة هذه الاحكام ولم يكتفوا بمجرد انهم يعني يفهمون
ذلك من لسان العرب هذا الشباب تكلمنا عنه كثيرا - 01:29:33

الذى اريد ان اقف معه هنا وهو مهم جدا. طبعا الكلام عن احكام الشريعة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم لا تقاد تحصى.
يعنى احنا ما نقدرش الذي اريد ان اقف معه هنا حتى تنتبه - 01:29:46

انك في كل مسألة تحتاج ان تجمع كل الايات وتتعرف اسباب النزول. وآ تعرف تفسير الصحابة لها وتعرف هل النبي صلى الله عليه
 وسلم له وتجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالالفاظ والروايات - 01:29:59

وكذلك تجمع فقه الصحابة وده اساسي يا شباب مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الذين يقتلون المسلمين بغير حق. في
الحديث المعروف لما آ قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا يا محمد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال آ خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل الى اخر الايات عمر ابن الخطاب اراد - 01:30:14

يضرب عنقه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان له اصحابا يحرقونه احدهم صلاته مع صلاتهم الى اخر الحديث النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الحديث يا شباب قال - 01:30:39

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث اخر قال لئن ادركتمهم لاقتلنهم قتل عاد واضح كده ومع ذلك الصحابة لم
يحكموا على هؤلاء المذكورين في هذا الحديث بانهم كفار ولم يبدأوهم بالقتال الا بعد ما بدأوا هم - 01:30:51

يبقى الصحابة آ فهمونا ما معنى هذا الحديث الصحابة فهمونا ان المراد آ ان هؤلاء فعلوا آ يعني فعلوا افعالا من الكبائر لكنهم لم
يكفروا بمجرد هذه الافعال فلم يكفروهم - 01:31:11

والامر الثاني انهم عرفوا ان المراد لئن ادركتمهم لاقتلنهم قتل عادي يعني اذا بدأوا هم بالقتال. فلو لفقه الصحابة هذا كان في فهم
ال الحديث فكنا سنكره الانسان بمجرد انه يكفر غيره بغير حق - 01:31:28

او او كنا نبدأهم بالقتال لمجرد اننا عرفناهم واضح يا شباب؟ وهكذا. فلذلك الشباب القول المشهور هنا الذي يقال بترتيب الادلة بمعنى
ان الباحث اذا اراد ان الباحث او الفقيه او الناظر في اي مسألة يريد ان يبحث فيقول ايه؟ ينظر في القرآن اولا فان لم يجد ينظر في
السنة - 01:31:44

فهذا المعنى شباب خطأ. وهذا خطأ منتشر جدا. اللي هو يقول ينظر في القرآن مكتفيا به فان لم يجد ينظر في السنة. يقصدون
الحديث النبوى قالوا فان لم يجد يجتهد رأيه. هذا القول يا شباب ليس صحيحا وليس دقيقا وليس واقعيا. هو مجرد نظرية. لا يمكن
تطبيقها في اي حكم من الاحكام - 01:32:07

وروى روبي حديث مشهور آ حديث اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال له كيف آ النبي صلى الله عليه
 وسلم يسأله يعني بيختبره يعني - 01:32:27

آ بيختبروا فيبيقول آ كيف تقضي ان عرض لك قضاء؟ قال اقض بكتاب الله. قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله.
قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا اال. قال فضرب صدري فقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي
الله لما يرضي رسوله - 01:32:41

هذا الحديث يعني اخرجه بعض اهل العلم لكن ضعفه العلماء ضعفه البخاري والترمذني والدرقطني وابن حزم وابن طاهر المقدسي وابن الجوزي والذهبى وابو الفضل العراقي وابن حجر وغيرهم من نقاد الحديث - [01:33:04](#)

فهذا الحديث يا شباب ليست المشكلة فيه في في آآ في في انك تنظر في كتاب الله ولكن المشكلة طبعا في ان هو جعل هذا بالترتيب فان لم اجد لا يا شباب - [01:33:20](#)

ليس هنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة تدل على ان هذا الترتيب ليس موجودا. اقصد بالترتيب ما هو شباب انك انت تنظر في كتاب الله مكتفيا به لـأ. في كل مسألة من المسائل تحتاج ان تجمع كل ما جاء فيها. ولذلك الائمة انفسهم حتى في الحديث الواحد - [01:33:32](#)

الامام احمد يعيي على من يجمع الاحاديث المرفوعة فقط ويترك المرسلات لانه ربما يكون المرسل هو الاصل. ويجمع كذلك الاسرائيليات لان ممكن يكون صواب رسالة انها من كلامبني اسرائيل ثم اخطأ فيه بعض الناس وجعلوه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والميمونى قال تعجب الي ابو عبدالله يعني - [01:33:50](#)

يقصد احمد ابن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع لماذا؟ لانه ربما كان المنقطع اقوى اسنادا او اكثر. واضح وهكذا. عبدالله بن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. وابن المدين - [01:34:10](#)

قال الباب اذا لم تجمع طرقه او الحديث اذا لم تجمع طرقه ولم يتبيّن خطأه والامام مسلم قال فيجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض يتميز صحيحة من سقيمها. ويتبين رواة ضعاف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ - [01:34:24](#)

وهكذا يا شباب. يبقى اذا الانسان يعني يخطى في البحث من جهات اما القصور ان هو يقصر في جمع معطيات المسألة وادلة المسألة او يقصر في عدم للتمييز بينما ثبت وما لم يثبت او يخطى من جهة الفهم - [01:34:39](#)

يبقى اذا يا شباب الشافعى رحمة الله هنا حينما يكلمك عن هذا الترتيب هو ترتيب حتى الشافعى نفسه لم يمارسه. الشافعى نفسه في كل احكامه وفي كل فتاويه. ينظر في - [01:34:56](#)

كل ما جاء عن النبي صلى اولا في القرآن وحتى ما ما جاء في قصص القرآن وغير ذلك مما يمكن ان يفيد معنى في الحكم ليخلص به الى الحكم. ففكرة الترتيب هذا بمعنى اني اكتفي بالكتاب - [01:35:10](#)

او ان هناك حكما جاء في الكتاب تماما لا نحتاج فيه الى السنة هذا ليس موجودا. طيب نكمل الكلام معلش انا طولت عشان النقطة دي يعني هنختصر فيها كلام كثيرا. قال ومنها ما اتنى على غاية البيان في فرضه وافتراض طاعة رسوله فيبين رسول الله عن الله كيف فرضه. وعلى من فرضه ومتى يزول - [01:35:25](#)

ويثبت بعضه. اللي هي فكرة ايه زي ما جاء في الوضوء والمواريث وغير ذلك جاء فرضه في كتاب الله. فطبعا هو كلام الشافعى فيرأى يقصد به الفرض. يعني وجود - [01:35:45](#)

الحكم في القرآن لا يقصد تمام الحكم واستغفاء الحكم في القرآن عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يتكلم يا شباب عن الافتراض يعني انه موجود منه ما هو موجود في القرآن - [01:35:58](#)

ومنه ما هو بين في القرآن. ولكن آآ احتاج تفاصيل اخرى. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الكيفيات. لكن كما قلت لكم ليس هناك حكم شرعى آآ لا يحتاج فيه الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ليس هناك حكم لا نحتاج فيه الى عمل الصحابة - [01:36:11](#)

انفسهم كيف فقهوا هذا الحديث واضح لان الله سبحانه وتعالى حتى امرنا باتباعهم. قال كلمة ومتى يزول بعضه ومتى ويثبت ويجب اللي هو زي ما احنا قلنا ان هناك مثلا المرأة آآ في في الصيام او في الصلاة - [01:36:31](#)

آآ مثلا اذا كانت حائضا لها احكامها آآ وكذلك الزكاة لها احكامها وعلى من تجب والحج كذلك له احكام وكل هذه التفاصيل قال ومنها ما بينه عن سنة نبيه بلا نص كتاب اللي هي السنة. آآ اللي هي اللي بيسموها استقلالية يعني - [01:36:48](#)

قال وكل شيء ليبيلا نص كتاب تكلمنا عنها والشافعى من اخص ما آآ انشأ له هذا الكتاب ليرد على من آآ قالوا آآ لن آآ نعمل بالسنة التي

ليس فيها كتاب - 01:37:07

آ قال ومنها ما بينه عن سنة نبيه بلا نص كتاب وكل شيء منها بيان في كتاب الله. يعني يقول ان كل سنة النبي صلى الله عليه هي بيان لما في كتاب الله. لأن الله سبحانه وتعالى جعله مبينا آآ لكتاب. قال دي بقى قاعدة يا شباب. هذه قاعدة مهمة جدا. فكل -

01:37:21

من قبل عن الله فرائضه في كتابه يعني الشخص الذي امن بالله واستقام على دين الله وقبل الشريعة والفرائض فسيجد في هذه الفرائض اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال فكل من قبل دي قاعدة شابة يعني واحدنا واحدنا بنكتب يا ريت نجعل هذه من القواعد -

01:37:41

فكل من قبل عن الله فرائضه في كتابه قبل عن رسول الله سننه بفرض الله طاعة رسوله على خلقه. يعني ان الله سبحانه وتعالى فرض طاعته فكل تفاصيل هذه الطاعة اه هي اه كأنها طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وسيأتي الاستدلال على ذلك. قال وان ينتهوا الى حكمه -

01:38:03

ومن قبل عن رسول الله فمن الله قبل قبل لما افترض الله من طاعته. هذا واضح ازن يا شباب ان شاء الله قال فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسوله -

01:38:23

القبول القبول لكل واحد منها عن الله. وان تفرق فروع الاسباب التي قبل بها عنهم. يعني كانه يقول ان القبول يعني لو انك امنت بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فيجب عليك ان تؤمن بكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه -

01:38:35

هذا الشباب يشبه كلمة ايه؟ مجتمعة الاصول ومتشعبه الفروع. يعني ان هناك اسباب تتثبت بها الاحكام او تبين بها الاحكام. منها ما جاء في القرآن منها ما جاء في السنة استقلالا. ومنها ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم -

01:38:54

آ كل هذا هذه سبل لمعرفة الاحكام. وعندنا قاعدة يا شباب ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول. يعني كان الشافعي يقول لك وان لم ترد كتاب وان لم يرد كتاب -

01:39:12

اه يذكر فيه هذا الحكم. لكنه جاء ماذا؟ لكنه جاءت سنة. زي ما انت كده بالظبط تكون عايز تروح الشغل. فانت دائما متعدود تروح بالاوتوبيس لكن الاوتوبوس مش موجود يبقى مش هتروح الشغل لأ يمكن انك انت تروح للشغل بالايه يمكن تروح للشغل بالعجلة بالدرجة ممكن تروح الشغل مشي ممكن -

01:39:26

بنتصل بوحد صاحبك ياخذك بالعربية يبقى اذا انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول لا يستلزم انتفاء النتيجة. انتفاء السبب المعين لا يستلزم انتفاء الاثر خلاص كده يا شباب؟ قال فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسوله آآ رسول الله القبول لكل واحد منها عن الله. صحيح -

01:39:46

خلاص يعني سواء جاءك الحكم في الكتاب جاءك في السنة. قال وان تفرق فروع الاسباب التي قبل بها عنهم. يعني يمكن يأتي في حدث يمكن يأتي في اية. قال كما احل وحرم وفرض و حد بأسباب متفرقة كما شاء. الله سبحانه وتعالى شاء ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بيان -

01:40:08

لهذه الاحكام وامروا بطاعته شاء ذلك فيجب ان نمثل. كما ان الله احل وحرم وفرض ووضع حدودا بأسباب متفرقة كما شاء جلس الثناء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقط تعلق على فكرة لا يسأل عما آآ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لماذا؟ لأن آآ -

01:40:28

اه بعض الناس يقول ان الله سبحانه وتعالى يأمر لمجرد المشيئة لا لانه حكيم. فيقول الله سبحانه وتعالى لا لا يسأل عما يفعل فهو سيفعل اه لمجرد مشيئته شاء ان يكون الاخلاص واجبا وان يكون الشرك محظيا. لكنه كان يمكن ان يشاء ان يكون الشرك واجبا -

01:40:47

والتوحيد محظيا. وهذا قول باطل مشهور جدا عند الجبرية. ولكن انا فقط اردت ان اعلق على ان الشافعي لما ساقه بهذه الطريقة قد يفهم ان الشافعي يقول ان الله يحكم بما يشاء وانتهى الامر. ألا يحكم الله حكما لا بعلم ولحكمة -

01:41:07

واضح لكن الشافعي هنا يتكلم ان الله شاء ان يكون نبيه صلى الله عليه وسلم يفرض على الناس وآآ يبين له وان الناس يجب ان يتبعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:24

طيب يبقى هذا واضح جدا. البيان هو فيرأيي كان المفروض يكون الثالث يبقى احنا عندنا الاول الذي جاء في غاية التبيين. والثاني الذي جاء بتفاصيل كثيرة ولكن ايضا السنة بينت ورجحت وفصلت - 01:41:38

وذكر الثوابا ونحو ذلك وآآ البيان الذي ذكره اللواء الثالث هو يدخل ايضا السنة حينما اجملت اقصد القرآن انا اسف ان القرآن اجمل احكاما. القرآن اجمل احكاما اه ثم فصلتها السنة. خلينا نرتب كده يا شباب. البيان الاول ما جاء اشد تأكيد بيان. خلاص؟ حتى الانسان العادي يفهمه - 01:41:52

جاء مؤكدا ليس من خاص ليس خاصا بالعلماء. والثاني جاء مفصلا ولكن السنة قيدت وآآ يعني متحتملة واضافت طيب اللي بعده جاءت السنة مجملة كما تكلم عن فرض الصلاة والزكاة ونحو ذلك. لكن آآ السنة يعني بينت الكيفيات والفضائل وغير ذلك - 01:42:18

بعد كده اللي هو ما اختصت به السنة ولم يأته لا جملة ولا تفصيل في القرآن. وذكر الشافعي انه يجب اتباعه بفرض الله طاعة النبي صلى الله عليه وسلم البيان الخامس البيان الخامس هذا احنا شرحناه قبل ذلك هنقرأه فقط - 01:42:42
البيان الخامس قال الله تبارك وتعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما يكونوا انت تولوا وجوهكم شطرا. ففرض عليهم حيثما كانوا ان يولوا وجوههم شطرا وشطر جهته في كلام العرب. اذا قلت اقصد شطر كذا معروف انك تقول اقصد قصد عين كذا - 01:42:57

يعني قصد نفسي كذا. وكذلك تلقاءه جهة. اي استقبل تلقاءه وجهته وان كلها معنى واحد وان كانت بالفاظ مختلفة آآ بعض الناس يعني طبعا معنى كلام الشافعي ان كلمة شطر طبعا كلمة شطر لها معاني منها كلمة النصف - 01:43:21
مثل حديث ان يوسف اوتى شطر الجمال يعني نصفه يعني فكلمة شطر تأتي بمعنى النصف لكنها كذلك تأتي بمعنى ايه؟ تأتي بمعنى الجهة او تلقاء الكلمة تولي وجهك شطر المسجد الحرام. الشافعي يريد ان يستدل من الاية على الاجتهاد. لكن قبل ان يستدل يحتاج ان يبين معنى كلمة شطر - 01:43:41

واضح يا شباب؟ فهنا يدللك على فائدة وهي آآ من اين تعرف دلالات الالفاظ؟ فذكر لك سيدرك لك اشعارا عن العرب الذين يحتاج بشعرهم اه او كلامهم في اثبات اما في معنى الكلام او في اسلوب الكلام او في اعراب الكلام - 01:44:03
وانا حينما يعني كنت آآ اعتبرت بالتفسير الطبرى اعتنقت ان اجمع من هم الشعراء الذين يحتاج بهم الطبرى في الكلام عن آآ المعنى. معنى الكلمة او اعراب الكلمة او اسلوب الكلمة. لكن - 01:44:21

الداعي لذكرة الان المهم انك انت تعرف ان من الامور المهمة ان تعرف من الذين يحتاج بكلامهم اه في اه في اثبات عربية الكلمة او اسلوب معين او اعراب. وهذا له مواضعه - 01:44:38

من يطلبه الشافعي هنا يا شباب لما قال ان هي كلها بمعنى واحد الكلمة تلقاء او كلمة جهة او كلمة شطر وبعض الناس استفاد منها ان الشافعي يقول بالترادف. الترادف اللي هو التطابق ان الكلمات تتطابق - 01:44:50

يعني يمكن ان يكون الكلمة مطابقة لمعنى اخرى. آآ مثلا الكلمة ريب وكلمة شك. الكلمة كذب وكلمة ميل اه وهذا فيه خلاف كبير جدا بين العلماء. فهل الشافعي لما قال وان كلها معنى واحد يقصد انها متطابقة يعني - 01:45:05

آآ اللي هو بمعنى الترادف قد يكون هذا شاهدا لكننا في دي هو ليس قطعيا الا ان نتبع ذلك في كلام الشافعي رحمه الله. المهم ان الشافعية شباب هنا يريد ان يحتاج لكلمة شطر بانها بمعنى - 01:45:24

ناجحة او تلقاء. فسيذكر اشعارا اقرأها سريعا. من يريد يعني معرفة تفسير هذه الاشعار يمكن ان يقرأها. الشيخ احمد شاكر علق عليها وآآ يمكن ان يراجعها ايضا في الدواوين التي آآ اخذ منها الشافعي هذا الشعر - 01:45:39

قال رحمه الله وقال اه خفاف ابن ندبة الا من مبلغ عمرا رسولا وما تغنى الرسالة شطر عمرى. يعني يقصد الشطر بمعنى الجهة وقال

ساعدة ابن جونية آآ اقول لام زينباع اقيمي صدور العيس شطربني تميم يعني شطر يعني جهة ايضا - [01:45:56](#)

وقال لقسطنطيني وقد اظللكم من شطر تغركم حول له ظلم تغشاكم قطعا وقال الشاعر ان العسير بها داء مخامرها وشطرها بصر العينين مسحور. وطبعا لها روایات كثيرة جدا الشيخ درسها. يعني لم ي يريد ان يتتوسع - [01:46:20](#)

قال الشافعي يريد تلقاءها بصر العينين ونحوها تلقاء جهتها اه وهذا كله مع غيره من اشعارهم يبين ان شطر الشيء يعني الشافعي لماذا ذكر ما وجه الاستدلال هنا؟ وجه الاستدلال انه يبين - [01:46:40](#)

ان الشطر في لسان العرب يأتي بمعنى الجهة او التلقاء. يعنيولي وجهك شطر المسجد الحرام يعني جهة المسجد الحرام. يبقى هذا يبيّن اننا شباب قد نحتاج قد نحتاج الى آآ آآ انواع من الادلة - [01:46:58](#)

اذا كنت تريد ان تتكلم في في معنى كلمة في القرآن او في الحديث النبوى او في طريقة اعراب او في اسلوب فانك تحتاج ان ترجع الى كلام العرب لكن من هم العرب الذين يحتاجون لهم؟ وما هي المراجع التي ذكرت كلام هؤلاء؟ هذا له بحثه - [01:47:16](#)

طيب قال وهذا كله مع غيره من اشعارهم يبيّن ان شطر الشيء قصد عين الشيء اذا كان معاينا وبالصواب. واذا كان مغيبا فالاجتهاد بالتوجه اليه. وذلك اكثر ما يمكنه. وهذا الذي شرحناه شباب بتتوسع - [01:47:34](#)

ان الشافعي هنا كانه ضرب مثال القبلة الى انها نموذج لبيان الحكم او خفاء الحكم فاذا كنت امام الكعبة اذا كنت امام الكعبة فانت لست مخيرا. خلاص يجب ان ان تصلي قبل الكعبة خلاص تمام كده - [01:47:50](#)

لكن اذا كنت غائبا عنها فيجب عليك الاجتهاد بالتوجه اليها. قد تخطئ وقد تصيب لكنك اديت ما عليك لأن هذا هو اكثر ما يمكن فهذا مثال للاجتهاد فالانسان اذا كان عنده نص بين واضح لا يحتمل خلاص. يجب ان يتبعه. فاذا لم يكن عنده نص فيجتهد حتى يطلب - [01:48:10](#)

الحق قد يصيب وقد يخطئ. وهذا يؤكد ان الشافعي يرى ما عليه اهل السنة انه ليس كل مجتهد نصيب. لأن يمكن ان تجتهد وتخطئ. كل يكون مصيبة للأجر لكن لا يلزم ان يكون مصيبة للحق - [01:48:33](#)

طيب ليه يا شباب احنا مسلا تخيل ان احنا في صحراء كده احنا مع بعض في صحراء او في مكان في اي بلد وجينا نصلي آآ فانت صليت آآ اتجاه معين وانا صليت - [01:48:48](#)

عكس تماما. هل يمكن ان تكون كلنا آآ على صواب؟ لأ ده احنا ممكن يكون كلنا غلط اصلا. يعني ممكن تكون احنا الاثنين غلط. ويكون الصواب في في باتجاه اخر - [01:48:58](#)

فالصواب في في نفس الامر هو صواب واحد ليس الصواب لا يتعدد الحق لا يتعدد. والقول بالنسبة هو من الاقوال الباطلة التي آآ انتشرت ويراد لها امور اخرى. والنسبة هي كلمة واحدة ومن بعدها الطوفان. ان هي نسبة الاخلاق او نسبة الحق. ده بقى اللي هيخليلك لا

تتق باي حق عندك ولا تبطل اي باطل خلاص. يمكن يكون الناس اللي بتعد العجل على حق. والناس مثلا اللي هو يفعلون يعملون عمل قوم لوط ممكن يكونوا برضو على حق - [01:49:27](#)

لان الاخلاق ليس لها ميزان واحد وهكذا طيب مش عايز اطول في النقطة دي لأن هي خارجة عن معنى عن موضوع الكتاب قال فالاجتهاد خلاص. وقال الله تعالى آآ جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. تكلمنا عن كل هذا يا شباب. وقال وعلمات وبنجم هم يهتدون. قال - [01:49:47](#)

فخلق لهم العلامات ونصب لهم المسجد الحرام وامرهم ان يتوجهوا اليه. وانما توجههم اليه بالعلامات التي خلق لهم. والعقول التي ركبها فيهم. يعني كانه يقول الانسان يستعمل عقله وقلبه ومهاراته وكذلك يستدل بالعلامات التي يمكن بها ان يعرف القبلة - [01:50:05](#)

والعقل التي ركبها فيهم التي استدلوا بها على معرفة العلامات وكل هذا بيان ونعمة منه جل ثناؤه. يعني ان الله من رحمته انه لم يأمرنا امر الا وجعل لنا السبيل التي نستطيع بها ان نتمثل هذا الامر. وهذا نعمة من الله ورحمة من الله وهداية من الله تبارك وتعالى -

وقال واشيد ذوي عادل منكم وقال ممن ترثون من الشهداء وابان ان العدل يعني ان الله امرنا بان آآ يعني انت اذا كنت قاضي او او
تطلب العدول الله سبحانه وتعالى ذلك من هو الذي اه من هو العدل - 01:50:46

يعني جعل لك سبيلا قال وابانا العدل العامل بطاعته يعني ان العدل وابان ان العدل العامل بطاعته. فمن رأوه عالما بها كان عدلا ومن
عمل بخلافها كان خلافا العدل يعني الله سبحانه وتعالى امرك ان تشهد ذوي عدل وجعل لك اذا كنت قاضيا او كنت تطلب العدل
السبيل لمعرفة من هو العدل - 01:51:02

يبقى الامام الشافعي نرى هنا انه يكرر الامثلة الثالثة القبلة والعدل وجذاء الصيد. هذه ستتكرر معنا كنموذج للاجتهاد. الذي يطلب فيه
الاجتهاد ويحتاج آآ امرا زائدا عن مجرد الامثال. مثلا في الصلاة يجب عليك الامثال. لكن في الاتجاه للقبلة يجب عليك امررين -
01:51:23

انت ان تتحرى القبلة هذا الاجتهاد وان تمثل بالصلاحة اليها. واضح كده يا شباب؟ هذا تقدم معه وقال جل ثناؤه لا تقتلوا الصيد وانت
حرم. طبعا تفصيل المسألة هذه سيأتي معنا كاما. كل هذه المسائل يا شباب دايما الشافعي يبدأ بالاجمال - 01:51:43

ثم يفصل اكثر ثم بعد ذلك يفصل اكثر. يعني كل المسائل التي ذكرناها في مقدمة الكتاب وفي هذه الامثلة ستشرح اكثر. ويدرك فيها
امثلة اكثر ان شاء الله وقال جل ثناؤه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتلها منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم بي ذو
عدل منكم هديا بالغ الكعبة - 01:52:01

فكان المثل على الظاهر اقرب الاشياء شبهها في عظم من البدن واتفقت مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقرب الاشياء شبهها من البدن - 01:52:24

فنظرنا ما قتل من دواب الصيد اي شيء كان من النعم اقرب منه شبهها فديننا به ولم يتحمل المثل من النعم القيمة فيما له مثل في
البدن. فيما له مثل من البدن من النعم الا مستكرها باطننا - 01:52:41

كان الظاهر الاعم اولى المعنيين بها. وهذا الاجتهاد الذي يطلبه الحاكم بالدلالة على المثل. يعني ايه بقى؟ ركز معى كده يا شباب احنا
ان شاء الله يا شباب اخر حاجة هنا خدتها هو الايه؟ هي الصفحة دي. عشان انا يعني لا احب ان انا اطيل عليكم اكثر من ذلك. مش
عارف احنا كده خدنا ساعتين كل مرة مش مش هنحاول ان احنا - 01:52:59

اول عن ساعتين ان شاء الله عشان يعني الناس ما تتبعش. واحد ما دمنا الحمد لله كل يوم في الدروس. يبقى ساعتين تكفي ان شاء
الله ركزوا كده معنا يا شباب. الامام الشافعي ضرب امثلة لامور يحتاج الانسان فيها الى امرا اكثر من مجرد الامثال وهو الاجتهاد -
01:53:19

يعني ان يطلب الدليل على الوصول للحق. لكنه قد يدرك هذا الحق وقد يصيبه وقد لا. لكنه قد ادى ما عليه وتكلم عن القبلة وتكلم عن
العدل وتكلم عن الدلاله. الان سيفضرب المثال الذي يذكره كثيرا - 01:53:37

الله سبحانه وتعالى تكلم عن جذاء الصيد. فجزاء مثل ما قتل من النعم. كلمة مثل هذه كلمة مثل آآ تحتمل آآ امراين اما ان يكون مثله
في القيمة يعني بالفلوس مثله هو قتل حمار وحشى. واحد مثلا كان محرم - 01:53:54

واصطاد حمارا وحشيا مثله فالحمار الوحشى ده ثمنه مثله الف جنيه فهم قالوا جذاء مثل ما قتل من النعم يعني يطلع ايه آآ آآ جذاء
اللى هو اثمنه الثمن مثله في الثمن - 01:54:11

هذا هو القول ليس عليه الاكثر. وانما الذي عليه مذاهب الصحابة والذي رجحه الشافعي انه ايه؟ عليه المثل في البدن يعني مثله لو هو
قتل اه شيء من لو قتل شيئا من - 01:54:26

لو قتل شيئا من من في الصيد يعني مثله اصطاد ايه آآ اصطاد مثله نعامة فيكون عليه ايه؟ بدنة. اللي هي النعامة فيها شبه من من
الجمل او الناقة. يبقى هو ده اقرب الاشياء لها. فهمنا كده؟ يبقى جذاء مثل ما قتل من النعم - 01:54:44

يعني النعم التي يمكن ان تذبح يعني وتوكل. فمن الشباب اللي هي الهدي فيبقى الشافعي بيقول ايه؟ ركز كده في الكلمة. فكان المثل

على الظاهر اقرب على الشافعى كان يستعمل هذا المصطلح - 01:55:02

مصطلح النص ومصطلح الظاهر ومصطلح العام ومصطلح الخاص. هذه المصطلحات كان يستعملها الشافعى رحمة الله. والظاهر معناه هنا يعني على المعنى متبارى الى ذهنك او المعنى غير الخفي. المعنى الواضح - 01:55:16

قال فكان المثل على الظاهر اقرب الاشياء شبها في العظم من البدن. يعني انك انت ايه؟ انك انت تحاول انك انت تشووف اشبه البدن التي يمكن ان آآ تكون هديا - 01:55:32

زي ما احنا قلنا كده مثال الايه مثل النعامة بالجمل آآ قال واتفقت يبقى حجة الشافعى في هذا الحكم امررين الاول ان هو ده ظاهر النص وان المثل لان المثل يا شباب قد يكون في العدد قد يكون في - 01:55:50

كيفية قد يكون في الشكل قد يكون في الثمن. مثلا عندنا ايه يا شباب الذي آآ خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. هل الارض مثل السماء في عدد ولا في الشكل؟ فالواضح ان هي في العدد فده استدل به بعض العلماء ان الارض سبعة مثل السماوات ما هي سبعة. فاهمنا كده - 01:56:07

وهكذا فكلمة مثل تحتاج ان تعرف ما هي جهة المثلية. لو انا قلت مثلا محمد مثل علي ايوة في ماذا؟ في الشكل في اللون في الذكاء في البلد مسلم زيه آآ ذكي زيه رياضي زيه. ما هي جهة التمايز؟ فهمنا كده يا شباب؟ فكلمة جزاء مثل ما قتل من النعم - 01:56:26

يا ترى مثلها في ماذا؟ في الثمن ولا وهكذا الامر الثاني الذي اعتمد عليه الشافعى قال واتفقت مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقرب الاشياء شبها من البدن فنظرنا ما قتل - 01:56:46

من دواب الصيد يعني لو واحد قتل حاجة من دواب الصيد اي شيء كان من النعم يعني نشووف نظائره من النعم اقرب شبهه يبقى ده اجتهاد. خلاص كده يا شباب - 01:57:00

به بديل فدية يعني كفارة الشيء اللي هو عمله يعني انه كان وهو وهو محروم ما كانش ينفع يصطاد قال ولم يتحمل المثل من النعم القيمة فيما له مثل من البدن - 01:57:10

يعني لو كان في شيء له مثل من البدن يعني في مثلا في شيء ممكن ما يكونش له مثل مثلا واحد قتل شيء حيوان مثلا ما لوش مثل في البدن خلاص ممكن ده - 01:57:24

له القيمة. لكن اذا كان له مثل في النعم يبقى لا خلاص لا يتحمل. قال آآ الشافعى الا مستكرها باطننا. يعني يكون بتتكلف ويكون احتمالا بعيدا. يعني ايه يا شباب احتمالا بعيدا - 01:57:34

ان احيانا يكون ليس كل احتمال يكون صحيحا مجرد احتمال اللفظ لاكثر من معنى لا يستلزم قبول هذه المعاني. مثال مثلا يا شباب انا عندي اية بتقول آآ والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس - 01:57:50

كلمة عسعس تأتي بمعنى اقبل او ادبر. يعني الليل جاء او الليل ذهب فانا محتمل عندي لكن برضو انا احاول ان ابحث هل مقصد والليل اذا عسعس يعني اقبل او اكبر - 01:58:10

وساجد ان السياق قد يرجح ان المقصود والليل اذا ادبر. ليه؟ لانه قال بعدها والصبح اذا تنفس فهمنا كده فمش ليس كل احتمال يدل عليه اللفظ يمكن ان يكون مقبولا في السياق المعين. لاني اريد ان اعرف ما المراد هنا - 01:58:23

فما يجيش واحد يقول المثل هنا يراد به كل كل التمايز. لأن مثلا يا شباب ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربها. هم بها يتحمل فيها ان يوسف - 01:58:43

عليه السلام اراد ان يفعل فعلا بها هذا هذا الفعل. لكنه رجع عنه. ويتحمل انه لم يفهم اصلا. او يتحمل لهم هذا انواع ان تكون خاطرة خطرت في باله ثم ذهبت او ان يكون لهم بمعنى انه عزم واتخذ خطوات - 01:58:53

فهنا انظر انظر الى السياق يا شباب. ساجد ان السياق يرجح بقوه ان يوسف عليه السلام لم يصدر منه فعل تجاه المرأة منها مثلا ربنا قال آآ وهم بها لولا ان رأى برهان ربها فيبيين انه لم يقع منه. او مثلا لهم بها هي المرأة نفسها قالت ولقد راودته عن نفسي - 01:59:09 فاستعصم. وربنا سبحانه وتعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء وهذه فيها دلالة ان الله صرف عنه السوء ولم يقل صرفه عن السوء

فهذا يؤكد يعني كأنه دلالة في انه لم يقع منه هذا الهم اساسا - 01:59:30

اما كان المقصود يا شباب ليس هو الوقوف على هذه الآيات. المقصود هنا تدريب الطالب انه ليس كل شيء يحتمل يكون صحيحاً - ويجب عليك ان تحاول ان تبحث هل كل الاحتمالات واردة؟ ام انه يجب بعضها دون بعض؟ فالشافعى هنا يدفع احتمال القيمة -

01:59:46

واضح كده في المثلية او في التمايل ويقول هذا لا يكون الا بشيء مستكره. زي بالضبط كده يا شباب لما نتكلم في مسألة آآآ المرأة
الحائض في هل ممكن واحدة تذهب الى المسجد وهي حائض - 02:00:08

الحائض في هل ممكن واحدة تذهب الى المسجد وهي حائض - 02:00:08

فهنا في خلاف في المسألة بس انا عايز اديك فكرة بس. مثلا عندنا المرأة السوداء التي كانت تبيت في المسجد حديث مشهور جدا - اللي هي كانت تقوم المسجد فهذا دليل لاصحاب الذين قالوا ان المرأة آآل الحائض يمكن ان تذهب الى المسجد او تمر بالمسجد مثلا

02:00:22

فياطي واحد يقول لك لأ طب ما هو احتمال ان المرأة دي تكون آآ يعني ليس لها حيضة يعني ما بتحضش مثلا. فده احتمال بعيد يعني ليس كله احتمال يرد يكون مقبولا. الشاهد يا شباب ليست هذه الامثلة. وليس الشاهد الكلام على المسائل. المهم انانا بادربك في فكرة الاحتمالات. ليس، كا - 02:00:42

فكرة الاحتمالات. ليس كل - 02:00:42

ما احتمله اللفظ يكون صحيحاً. طيب قال فكان الظاهر العام أولى المعنيين. يعني ما يتبارد وما يظهر آلة والمعروف من اللسان آلة يعني هذا هو الأولى. وإن كان طبعاً ما يظهر من الكلام يا شباب يختلف فيه الناس. فكون الشيء ظاهراً أو خفياً أو معلو - [02:01:02](#) أو مجهولاً أو مقطوعاً به أو مضموناً كل هذه أمور نسبية. لكن المهم الفكرة هنا اللي احنا عايزين نقولها ان الإمام الشافعي اخذ بما ظهر له. وكذلك ساعدته عليه آلة مذاهب الصحابة رضي الله عنهم - [02:01:21](#)

له. وكذلك ساعدت عليه آآ مذاهب الصحابة رضي الله عنهم - 02:01:21

التعليق بقى هو المهم. قال وهذا الاجتهاد الذي يطلبه الحاكم بالدلالة على المثل. يعني هذا هو الاجتهاد الذي امر به الحاكم. اشهدوا ذوي عدل منكم. يعني ان هم شف بيقول ايه. فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة - [02:01:36](#)
يعنى اصحاب العدالة هؤلاء سيحكمون اجتهادهم هم ان يطلبوا الدلالة على المثل. بيبقى هذا اجتهاد في حقهم قال رحمه الله ركز بقى. دي اخر فقرة شبه الواقعه نقف عندها ان شاء الله - [02:01:55](#)

٠٢:٥٢:١١ - القياسات المائية - ملخصات القياسات - الكتاب السادس - العلوم الخضراء

ومعنى هذا الباب معنى القياس خلينا نقف هنا لأن هو سيتكلم عن القياس. خلينا نقف عن الفقرة دي يقول ايه يا شباب؟ بيقول يعني هو سيسنتنجز مما سبق نتائج ما هي هذه النتائج؟ ان من تكلم في العلم من تكلم في احكام الله من احل وحرم وافتى وقضى وشرع.
اي شخص يتكلم في - 02:28

دین لا يحق

دين لا يحق له ان يتكلم الا من جهة العلم يعني ان يتكلم بحجة. العلم هنا بمعنى الحجة. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا زعي كما قال الله بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. ها انتم هؤلاء حاجبتم فيما لكم به علم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم -

02:02:50

هو يريد هنا ان يقول لك الا من جهة العلم. طيب ما هي جهة العلم؟ يفسرها لك. حتى شف الشافعي. لا لا يطلق يقين ويضع ضوابط.
لان ممكن انسان اي شيء اناقلته بعلم - 02:03:08

لان ممکن انسان ای شیء انا قلته بعلم - 02:03:08

وهو لاء الشافعي يحدد لك ما هي جهات العلم المقبولة قال واجهة العلم يبقى هذا تفسير بعد ايه يا شباب؟ بعد اجمال جهة العلم عن الحجة الخبر في الكتاب او السنة. طبعا المقصود به السنة الصحيحة. لكنه سيفصل بعد ذلك ما هي شروط قبول الخبر والكلام عن

الحادي عشر - 02:03:20

يُستدعي أنك تعلم القرآن وتتعلم لغة القرآن وتقسيط القرآن. والسنة تعرف شروط القبول. كل هذا - 02:03:43

ضمن علومنا يا شباب قال الكتاب والسنة او الاجماع بهذه الجهة الثانية. هم بعض الناس يجعلها ثلاثة الكتاب. وبعدين الشن السنة وبعدين الاجماع وبعدين القياس يجعلها يعني اربعة او وممكن تخليها ثلاثة الخبر من الكتاب والسنة يكون شيئا واحدا. والاجماع والقياس كل هذا شباب ترتيب عادي. لكن يهمنا هنا ان - [02:03:59](#)

ان الشافعية وان كانت هذه الامور مستعملة قبله لكنه دونها واستدل لها وبينها وضبطها ووضع لها القواعد ورفع الاشكالات عنها وبين معانيها لانه سيفسر هنا ما المقصود بكلمة القياس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [02:04:23](#) واحب كثيرا الشباب ومن ينضم اليانا ان يعرف آآ طريقة هذه الدورات ويعرف مقاصد الدورات لان هذه المقاصد هي ميثاق بيني وبينكم نحن لما حدثنا هذه المقاصد هذا يغنينا عن بيانها كل مرة - [02:04:46](#)

ومقاصد هذه الدورات يا شباب هو كسر الحاجز آآ بين طالب العلم وتراث الائمة. ومنها قراءة كتب الائمة ومنها كذلك التدريب على استخراج الفوائد ومنها كذلك الوقوف على المسائل التي ارى ان طالب العلم يحتاج ان يبني فيها. فليس المقصود هو مجرد - [02:05:01](#)

وليس المقصود فك دلالات الالفاظ. فلذلك نحن نطيل احيانا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم واحب منكم يا شباب ان تبتعدوا من هذا اليوم في قراءة ورد في كتب السنة. مثلا من مختصر البخاري او مختصر مسلم. وآآ لو انت عملت مثلا - [02:05:20](#)

من حفظ حديث كل اسبوع او اجتمعت انت واصدقائك في قراءة كتاب من من الكتب التي شرحت السنة مثل كتاب جامع العلوم والحكم او فتح الباري. يكون في ذلك خير - [02:05:39](#) [02:05:49](#) كثير. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:05:49](#)